



نقطة ضوء

صداقة (صداقة) خائن الملح والزاد

مرة، قرأت حكمة تقول (لا تتوقع الخير من حافد، ولا تنتظر إنفراجة من بخيل، ولا تطلب مكربة من لئيم ولا تصادق الخائن، ولا تسير بأقدام الحاجة نحو بيت الذل).. وأعتقد إن تلك الحكمة لا تحتاج إلى تفسير شاق، فكلماتها واضحة تنبئ عن معنى أكثر وضوحا، فالخير لا يأتي إلا من يد تعاملت مع الخير وخبرته، ففاحت ريحة من شعيرات تعرفها، فهي مثل زجاجة عطر، كلما رجحت أعطت رائحة أكثر عبقا، فمعترك الحياة، تصب به الأحداث مثل مياه جارئة وأخرى راكدة، وهكذا هي الأحوال التي يعيشها المرء بجلوها ومرها، بسهولتها وصعوبتها، فمن لا يسعد بما لديه، لن يسعد لو ملك مال قارون أو اكتنز الذهب بقناطير لا تعد ولا تحصى، فالقناعة والرضا لا تتجزأ، فانظر لما عندك تسعد، ولا تنظر لما عند الغير فتشقى.. حتى أضحي الواحد منا، عندما يسأل عن حاله، يردد لا جديد، إنه إعتاد على النعم ولم يشعر، فهل استشرعنا تجدد العافية وبقاء النعمة؟ نعم ثمة مشاعر في القلب، لا يواسيها إلا ما يأتي من الله عز وجل (فأني قريب)، أي رحمة ولطف بعدها نرجو، فيها (شفاء) لما في الصدور.. إن القناعة والرضا إذا حلت في النفوس، تجعل من الروح ملاذ تقوى بصبر أقوى، وتجعل الحياة أجمل وأحلى بسلام داخلي قل نظيره، لا يمتلك اللئيم ولا خائن الملح والزاد، الذي يعتقد إن إكتناز المال الذي جناه على حساب مأساة الآخرين، يجعله في مأسا من عوارض الزمن، وتحصنه من الحاجة إلى مساعدة الآخرين له، بل يتوهم بأنه سيسميح متحكما بمقادير أمره، وقربهم بيديه، يتلاعب بهم كيفما يشاء؛ متناسيا إن الأرزاق ومقاديرها بيد الخالق لا بيد الملقط بالأتام والحرام. ومن هذا الباب تدعونا الحكمة، أن لا نسيده الخائن بمختلف توصيفاته، كون الصداقة رابطة تقوم على المحبة والصدق والإخلاص، وما يجعلها أكثر تأثيرا وأسمى تعلقا، صفة الوفاء فيها، فهي العمود الفقري لكل علاقة ناجحة، وبدونها تتحول إلى مجرد معرفة هامشية طارئة وعابرة لا تقف عندها ولو للحظات، وكذا الوفاء يجعل الصداقة تدمر رغم تقلبات الحياة، كون الصدوق الوفي هو الذي يقف مع صديقه في أوقات الشدة قبل الفرح، ويكون سندنا قويا ومصدا مانعا وقت الحاجة، فضلا عن كونه ناصحا أميناً عند الخطأ، وحافظ على ما أؤتمن من سر، وقد قيل (الصدق وقت الضيق)، وهذه المقولة تنحصر معنى الوفاء في الصداقة، وعند ذلك تتحول الصداقة إلى نعمة، تشعر الإنسان بالأمان وتمنحه القوة في مواجهة الصعاب، فالصدق الوفي لا تفرقه المأسا، ولا يعده الزمن ولا منعطفاته، ولهذا يجب علينا أن نختار أصدقائنا بعناية، وأن نتمسك بمن يبذلنا الوفاء لا الجفاء، لأن الصداقة كساوي في قيمتها كنزا لا يقدر بثمن.. ومقابل هذا تبقى الحياة - أبعدنا الله وأياكم من روائحها النتنة - أتبع ما يواجهه الإنسان من صديقه، وأشد الخيانة قسوة هي خيانة الملح والزاد، أي خيانة العشرة والمعروف، ولهذا يقال في المثل الشعبي (إلى يخون خبزك يخرتك)، فالصدق الذي لا يحفظ العشرة ولا يحصن المعروف، لا يستحق أن تطلق عليه لفظة (صديق)، فهذا أشبه بحية ملساء لدغتها والقرير، لأن الصداقة لا تقوم إلا على الإخلاص والوفاء.

كأس إن إدامة المعروف بين الناس، تجعل من الحياة أحلى وأجمل من أجل أن نضع من خلالها قيمة لإنفسنا، فلا تفرطوا بهذا البهاء الذي يكمل جباه الطيبين الأوفياء، وتتأكدكم العزة بالإثم من أجل حال محروق، وضحكنا زائفة تمهد الطريق نحو خطيئة لا تسمى، وأعلموا إن المال زائل، ولكن المواقف الشجاعة ثابتة وتذكر على الدوام، فهل يعي البعض من إختلص بصيرتهم بملهم البدائي أو الريالات أو الليرات أو الدولارات، من تلك التي تبني تلال الخيطة التي تقود نحو بيت الذل، وتهدم جرف الإنسانية التي تبني، هذه هي الحقيقة الصداقة، وهذا ما نامله!!

محمد صاحب سلطان

أربيل

الأدوار وعجز النظام

النظام العاجز عن ضبط الأدوار ومراقبة تطبيق القواعد ومحاسبة المسؤولين وتوجيه التفاعلات بين عناصره لتحقيق الأثر الإيجابي على أصحاب المصلحة لا يمكن أن يصلحه مستشار أو خبير يعمل بدافع مالي ولذاته النتائج. #النظام مشفق من ضبط وتوزيع الأدوار ومحاسبة المسؤولين، فقد أنها يؤدي إلى تشويه المفهوم وتصادم لغة القوة والصراع السلبي وصولا للفضوى.

صلاح الدين الجنابي

بغداد

الإنفتاح على العالم نافذة المستقبل

في زمن العولمة المتسارعة، لم يعد ممكناً لأي دولة أن تغلق على نفسها، فالعالم اليوم شبكة مترابطة من المصالح والفرص، والدول التي اختارت العزلة نفعت ثمناً باهظاً من تراجيحها وتخلفها، أما من قرأ الإنفتاح، فقد وجد طريقه إلى التطور والإزهار، ومن هنا يطو النداء: لا تضعوها، لا تضيقوا فرصة أن تكونوا جزءاً من العالم المتغير.

إن الإنفتاح على العالم، ليس مجرد سياسة خارجية أو اتفاقيات تجارية، بل هو رؤية شاملة تستند إلى التعاون وتبادل الخبرات والثقافات، هو أن ندرك أن المعرفة لا تعرف حدوداً، وأن الابتكار يولد من تفاعل العقول عبر القارات، وأن الاستثمار الحقيقي يقوم على الشراكات العابرة للحدود. فكل رحلة تعاون دولي، وكل اتفاق شراكة، وكل جسر للتواصل الثقافي هو خطوة نحو مستقبل أقوى، والبلدان التي فتحت أبوابها أمام التعليم الدولي، والتكنولوجيا، والسياحة، هي نفسها التي حصدت ثمار الإزهار، وخلقت مواطنيها فراعلاً لم تكن ممكنة داخل حدودها الضيقة.

لكن الإنفتاح لا يعني التبعية أو التفریط في الهوية، بل يعني أن تكون جزءاً من العالم وأنت ثابت الجذور، أن تفتح نوافذك على الآخر دون أن تفقد ملامحك، أن تتعلم وتتشارك وتستفيد، وأنت تحمل قيمك وثقافتك باعتراز.

إن أخطر ما يمكن أن يحدث، هو أن نضيع هذه الفرصة التاريخية، أن نهدرها بالخوف من الآخر أو بالانغلاق الذي يقتل الطموح، ولذلك فإن الشعاع اليوم ليخص كل شيء، لا تضعوها، لا تضيّعوا الإنفتاح الذي يفتح الأفق، ولا تحوّلوا الجسور إلى جدران.

فالإنفتاح على العالم ليس رفاهية، بل ضرورة وجودية في زمن لم يعد يعترف بالعزلة، ولذا، فإن واجبنا جميعاً أن نضو هذه النافذة التي تطل بنا على المستقبل، أن نحافظ عليها مفتوحة على مصراعها.

يوسف السعدي

بغداد



عبد اللطيف السعدون

كركاكس

أكثر ما لفت انتباهه في رحلة حنين قام بها إلى العراق أن العراقيين بعد هذه السنين العجاف التي مرت بهم أخذوا يدأولوها، وأحفظ أن الزائر النكتة وتدأولها، وأحفظ أن الزائر للعراق هذه الأيام بندر أن يغشى مجلساً ما دون أن يسمع عبداً من نكات بعضها يزي، وبعضها جارح، وبعضها لا يسبيل لترويضه لوقوعه في طائفة القانون، ويفلسف صديقي، وهو بالمناسبة مختص بعلم الاجتماع، أن المرء في أيما مجتمع قد يقف عارياً في مواجهة صعوبات الحياة والتناقضات، ولذلك نراه يمدد إلى ممارسة المرح والدعابة وإطلاق النكتة على مسلكنا، فيما يمثل الركون إلى

أذن وعين

هزل عراقي في زمن الجد

المرح خصلة إيجابية، وتجعلنا نحس بالارتياح، وتمنحنا قدراً من الهدوء والرضا عن انفسنا. وعندما نرى العراقيون كثيرهم من شعوب الأرض مع سيطرة العسكريناري والأحزاب الشمولية على الحكم، وبلغ الأمر حد أن يعد طبيب مشهور لإطلاقه نكتة في مجلس خاص اعتبر مأساة بالرجل الأول في الدولة، كما أعدم قائد عسكري واعتقلت مذينة معروفة بتهمة مماثلة. ويبدو اليوم أن مواقع التواصل، فيس بوك وتويتسر وغيرهما، وفرت مجالاً مفتوحاً لإطلاق النكات وترويضها، ووجد المواطن العادي فرصته في التعويض عن المرات التي يعيشها في حياته اليومية بالنكتة والدعابة والمرح البريء.

ولم ينس صديقي وهو عائد أن يحمل في جعبته وفترة من نكات يندأولها الشارع العراقي هذه الأيام، واحدة منها تروي أن مواطناً اتصل بوزير الكهرباء ليبلغه أن ولده عين مدير عاماً لكهرباء الرمادي الدولي، سألته الوزير: ولكن الرمادي لا تقع على بحر فكيف يكون لها ميناء؟ أجابه المصل: وكيف رضيت أن تكون وزيراً للكهرباء، والبلد ليس فيه كهرباء؟

وفي نكتة ثانية، أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب في زيارة له للعراق مع سيطرة العسكريناري والأحزاب الشمولية على الحكم، وبلغ الأمر حد أن يعد طبيب مشهور لإطلاقه نكتة في مجلس خاص اعتبر مأساة بالرجل الأول في الدولة، كما أعدم قائد عسكري واعتقلت مذينة معروفة بتهمة مماثلة. ويبدو اليوم أن مواقع التواصل، فيس بوك وتويتسر وغيرهما، وفرت مجالاً مفتوحاً لإطلاق النكات وترويضها، ووجد المواطن العادي فرصته في التعويض عن المرات التي يعيشها في حياته اليومية بالنكتة والدعابة والمرح البريء.



مقاهي: تجمع شبابي في أحد مقاهي بغداد

الانتخابات تجمع البارزاني والزرفي ودوريل على رؤية موحدة

الشرطي يبحث مع رئيس حكومة إقليم تعزيز التعاون الأمني

جدد البارزاني، تأكيداً على الانتخابات التشريعية المقررة بعد أسابيع، بالغة الأهمية لتكثيف العلاقات مع الجناح الأيمن في المرحلة المقبلة في العراق في مرحلة تطبيق الدستور، وذلك الانتخابات المقبلة بالغة الأهمية ويجب أن ترسل حزبا قويا إلى البرلمان العراقي.

وتابع إن (موضوع القضية الكردية، وحقوق الإرداد عندما طرح، فسفكون الحزب الديمقراطي هو صاحب البيت وحيداً وجد الحزب، هناك إيمان وإزدهار، وإذا كان الحزب قويا في بغداد، فسفكون الإقليم قويا، أما إذا ضعف الحزب، فسيفضع الإقليم أيضاً، مشيراً إلى إن هذه الانتخابات ليست انتخابات عادية، وأود أن أؤكد أنها مرحلة شديدة الأهمية في العراق)، ومضى إلى القول إنه (في السابق شهدنا مرحلة تأسيس الحكومة الجديدة وكتابة الدستور وتحديد هوية العراق، لكن بعد ذلك دخل العراق في أزمت كبيرة، من الحروب الداخلية إلى حرب داعش).



استقبال: رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور البارزاني يستقبل رئيس جهاز المخابرات الوطني الاتحادي حميد الشرطي

ديالى: خصخصة الكهرباء تدار من منزل صغير وسنوقف أعمالها

مناطق المحافظة، مُنح لمستثمر يشكل مباشرة من بغداد دون مبرر وبدون علم الحكومة المحلية في ديالى. وبين أن (قرار اعتماد الخصخصة ونصب عدادات ذكية وفق الاستثمار حكومي من رئاسة الوزراء ومصوت عليه في مجلس النواب لكن في ديالى الشروط غير موجودة وهي تحتاج إلى كهرباء 20 ساعة وتوفر خطوط وشبكات تتحمل التجهيز الكامل للطاقة والصيانة وكذلك فصل المهام بين الشركة المستثمرة ودائرة كهرباء ديالى، ولهذا تم رفضه في ديالى من قبلنا)، من جانبه، قال النائب عن محافظة ديالى أحمد الموسوي خلال حضوره المظاهرة، إن (عقد إحالة مشروع الجباية في مناطق بعقوبة الجديدة التي تعتبر أرقى مليون دولار بل من هيئة استثمار ديالى وكذلك عدم وجود المواقات من الدوائر في المحافظة البالغة 14 دائرة).

إن (هناك إجازة استثمارية منحت عن طريق وزارة الكهرباء وشركة (شركة الخصخصة لا تستطيع توفير كهرباء 20 ساعة حتى بعد 20 سنة، وهي إمكانيات قليلة، ومن غير المعقول أن مقرها عبارة عن منزل 200 متر يمكن أن يقوم بكل أعمال الصيانة واحتياجات المحافظة في ظل تلك الياث والصيانة وهذا يعجزون وب من الخيال). وأضاف الجبوري، إن (مجلس ديالى سيسلك كافة الطرق لإيقاف أعمال الشركة وقرر إلحاق إيقاف عملها وفك العلاقة مع دائرة كهرباء ديالى، لافتاً إلى إن (إيقاف عمل الخصخصة لو تطلب تظاهرات فسفرخ مع المواطنين لكن من ضمن المخالفات في الإجازة بدورة قال نائب رئيس مجلس ديالى سالم التميمي في المؤتمر الصحفي،

حول ملف شركة خصخصة الكهرباء في المحافظة، مؤكداً أن المجلس سيعمل على إيقاف عمل شركة الخصخصة في ديالى، سلام الشمري كشف عضو مجلس محافظة ديالى فارس الجبوري عن خفايا غير مألوفة

مواطنون يتظاهرون ضد خصصة الكهرباء في ديالى

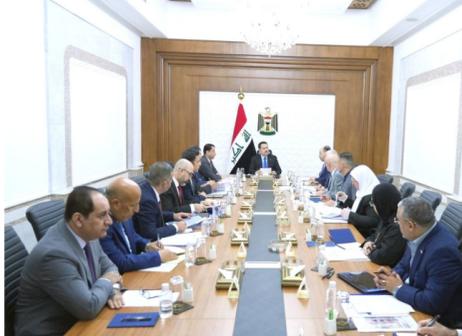
السوداني يوجه بتذليل العقبات أمام مشروع مدينة الصدر

فرض كمرك على الحليب المستورد وتفصيل عقود الشاي

أمال الدولة المالية المعتمد، وتتولى وزارة العطنية لبيع مادة الشاي الموقوف، استناداً إلى أحكام قانون بيع وإيجار

تسجيل المركبات وإجازات السياقة في المحافظات)، مؤكداً إن (الجلسة شهدت استفتاء

الخصائص لضوابط استيراد المركبات. وقال بيمان تلقته (الزمان) أمس إن (المجلس أقر برئاسة السوداني، تعويض زراعي التسلب والإراج 140 مليار دينار في موزانة الميزنة، فضلاً عن اعتماد أفضل طرق زراعة لتقليل استهلاك المياه، ومنح استثناء لاستيراد مادتين لمياه الفأو الكبير، وتأهيل مطار بغداد الدولي وفق معايير مؤسسة التمويل الدولي).



رئيس التحرير سعد البراز Editor-in-chief: Saad Al Bazzaz

رئيس تحرير الطبعية الدولية فاتح عبد السلام Fatih Abdulsalam



وتابع (أما في القطاع الصناعي، فقد وافق المجلس على فرض رسم كمركي 20 بالمئة على الحليب المسائل المستورد لحماية المنتج المحلي، واستثناء بعض المشروعات الصناعية من ضوابط الإيجار، وتعديل إجراءات بيع الشاي الموقوف، وتعديل وزارة الداخلية لصيانة عجلات الإطفاء، كما أقر زيادة الكلفة والإحتياط مشاريع الطرق والجسور والمشروعات القائمة، واستكمال مشاريع تأهيل الشوارع وإنشاء الجسور ومكونات منظومة

وإجراء تشييد دائرة الهندس المقيم للمشروع)، وشدد السوداني على (أهمية المشروع لإهالي مدينة الصدر، وعموم مدينة بغداد، كونه يشكل نقلة نوعية في مجال التنمية الحضرية والخدمات المتكاملة، وحث الجهات المعنية على بذل كل الجهود من أجل تذليل العقبات والإسراع بإجراءات تنفيذ هذا المشروع الحيوي المهم)، وأوعز السوداني (باستمرار عقد الاجتماعات الشهرية للجنة العليا لدراسة المتابعة إجراءات المشروع، وعقد اجتماع أسبوعي في أمانة بغداد، كما وجه بالتواصل المستمر مع الشركة الصينية المنفذة، وكذلك استمرار عقد اللقاءات مع الأهالي، والمتقني من ساكني الأراضي المخصصة للمشروع)، وأصدر مجلس الوزراء في وقت سابق، قرارات جديدة، تضمنت الموافقة على تفاوض وزارة النفط بشأن مشروع المنصة الثابتة لاستيراد الغاز المسال وإلغاء الفقرة 10 من قرار 24151

رئيس التحرير سعد البراز Editor-in-chief: Saad Al Bazzaz

رئيس تحرير الطبعية الدولية فاتح عبد السلام Fatih Abdulsalam

الطبعة الدولية مطبع في لندن وتوزع في أوروبا وشمال أفريقيا

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر

# قلق متواصل من إنتشار سوسة النخيل بين بساتين ديالى

## 150 صنفاً نادراً يزين مهرجان التمور لدعم صناعة التعليب



**مهرجان :** عرض أكثر أصنافاً من التمور العراقية النادرة في مهرجان التمور الثالث الذي نظّمته كلية الزراعة في جامعة سامراء

صالح الدين - الزمان  
ديالى - سلام الشمري  
شهد مهرجان التمور الثالث، الذي نظّمته كلية الزراعة في جامعة سامراء، عرض أكثر من 150 صنفاً من التمور العراقية النادرة، بمشاركة باحثين ومزارعين متخصصين. وأوضح عميد كلية الزراعة، خالد عبد الله، في تصريح أمس ان (المهرجان جاء بهدف تشجيع المزارعين والفلاحين ومنتجي التمور، في إطار مساعي رفد صناعة وتعليب التمور، التي تواجه الاهتمام بزراعة النخيل لضرورتها في دعم الاقتصاد الوطني وتحقيق الأمن الغذائي).

تطوير قطاع التمور، الذي ان (الاهتمام الأكاديمي والبحثي يعكس توجهات تطوير قطاع النخيل والمنتجات الزراعية المرتبطة به)، وأضاف ان (فعاليات المهرجان تضمنت عرض أكثر من 150 صنفاً من التمور النادرة، إلى جانب فساتين التمور والمعروضات الزراعية المتنوعة، ما يؤكد حجم التنوع والإمكانات الزراعية في محافظة صلاح الدين والمحافظات المجاورة)، بحسب تعبيره، منوهاً الى ان (العرض شهد أيضاً عرض أكثر من 130 صنفاً من التمور المنتشرة في مختلف مناطق العراق، من اصل نحو 630 صنفاً مزروعة على نطاق محلي واسع)، ومضى الى القول ان (الكلية دأبت في كل عام على عرض أصناف جديدة من

توفير تمور تعزز قطاعي الغذاء والاقتصاد). من جانب آخر، يستمر القلق من انتشار سوسة النخيل في عدد من المحافظات بينها ديالى. إصابات واسعة وحذر النائب عن ديالى، صلاح التميمي، من تفشيها وما وصفه بسمرطان النخيل، بعد تسجيل إصابات واسعة بسوسة النخيل الحمراء في 11 منطقة زراعية بمحافظة واسط، وسط مخاوف من

تهددها إلى محافظات أخرى. وقال التميمي لـ (الزمان) أمس ان (سوسة النخيل الحمراء تعد من أخطر الآفات التي تصيب أشجار النخيل، إذ تعمل كسمرطان يؤدي إلى هلاك أعداد كبيرة خلال فترة وجيزة)، منوهاً الى ان (الإصابة لم تعد محصورة في ديالى فقط، بل بدأت محافظات أخرى ترصد حالات مماثلة بشكل متزايد)، ورجح التميمي انتقال هذه الآفة

الى (استيراد فساتين النخيل من الخارج، دون إخضاعها لفحوصات دقيقة)، وفقاً لما افاد، محذراً من (استمرار الإهمال الذي يهدد بفقدان قطاع بشكل مصدر رزق لمئات العوائل منذ عقود)، بحسب تعبيره، وبين النائب ان (خطورة إند توضع بانها الإيدز الزراعي، لقدرتها على التغلغل في جذوع النخيل وإتلافه بشكل كامل خلال فترة وجيزة إذا لم تتم مكافحتها بطرق علمية دقيقة).

## أخبار وتقارير

### قصة غريبة

رفع احد الآباء دعوى قضائية على ولده طالب من القضاء اصدار الحكم على الولد بدفع مبلغ شهري يستعين به لقضاء حوائجه .  
وحين سأل القاضي الولد :  
لماذا لا تقدم لآبائك ما يطلبه منك من المال ؟  
قال الولد :  
ان والدي غنيّ لا يحتاج الى ان اقدم له مبلغا من المال  
وسأل القاضي الولد :  
هل انت من ذوي اليسار ؟  
قال :  
نعم  
قال :  
فلماذا طالب ولدك بدفع مبلغ شهري لك ؟  
أجاب الولد :  
أني اشتقاق لي رؤية لآبائي ، وأحببت ان يحكم بآداء مبلغ شهري الي آبائي لي رؤية كل شهر مرّة .

ولا ادري هل ان هذه القصة قد وقعت حقيقة ام انها مجرد افتراض لما للث حال الكثير من الآباء من الجفاء والعقوق والاستهانة بحقق الوالدين ؟



**حسين الصدر**

Husseinsadr2011@yahoo.com

### الركعة صغيرة والشك كبير

بعد أن عززت الحكومات المتعاقبة (برغم اعلاناتها المستمرة وفي أكثر من كاتبة) عن قيامها بتوقيع هذا العقد مع سيسيس أو ذاك العقد مع جنرال البكتيريك للقضاء على أزمة الكهرباء ، إلا أن الأزمة مضت عابرة للسنين والعقود وضاعت الأموال والجهود ، وصارت الحكومة تتحرك نحو أرباع الطول ، منها الربط مع الاربن أو مع دول الخليج ، ومنها استسعاء باخري توليد تركيتين إلى موانئها لرفد الشبكة الوطنية بما يصل إلى 600 ميكاوات حسبما هو منشور ، والقدرة هذه في واقع الحال تتنجزا وحدثان توليديات في أي محطة من محطاتنا العاملة لم تو اضافتهما مسبقا . أو أي محطة مزعع انشاؤها بهذه الطاقة لا تكلف أكثر من 500 مليون دولار حسب الأسعار العالمية السائدة ، نحن نرغم ما ذهبنا اليه نرى أنها خطوات تقف في خاتمة الطول الموقفة لجلبه خلل مستديم لكنها لا تشكل إلا ركعة صغيرة لشك كبير ، وكما قال الراجل عزيز علي يا ناس الأبرة ما تحفر بيب ، ومين نجيب العلم للعلقة أصغير .



**خليل ابراهيم العبيدي**

بغداد

### مكان لا يزوره النسيان

ثمة علاقات لا تكتمل، لكنها تتحرك خلفها وهجاً لا ينطفئ. تشبه قمرأ غاب عن السماء، لكنه ترك ضوئه يتسرب في الموج. هناك في أعماق الذاكرة، مكان لا يزوره النسيان، لأن بعض الكيانات لا تنتهي بالفقد، بل تبدأ منه. تجلس المرأة على حافة القصب كمنعة ترزغ عنها نايها، لكنها ما زالت تمشي ببيات من يعرف أن القيمة ليست في الرزينة، بل في الكبرياء. تذكر بجها لم يعد لها، وكلمة لم تقال، ووداعاً لم يصمت فمك كصديقه لم تكتمل .  
لكنها لم تعد تبتكي . لأن الفصح علمنا ان الجمال لا يُقاس بالبقاء، بل بالآثر. تعلم الأرواح بعد الفسارات الكبيرة ان الحب ليس امتلاكاً، بل قدرة على العطاء، دون انتظار المقابل، وبالوقرة الحقيقية هي ان يتسهم وأنت تدفن جزءاً من نفسك في أعماق الماضي، وتقول: لقد أن التكريات أحياناً تستنح ان تبقى في مكانها، كلوحة معلقة في ممر العمر، تذكرها بانها مرت من هناك يوماً، وخرجت كما تحرق الكلمات، شامخة، صامتة، ناضجة بما يكفي لأن تكمل المسير دون أن تلتفت.

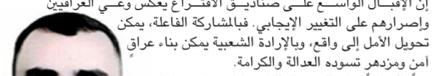


**ثامر محمود مراد**

بغداد

### المشاركة خطوة نحو عراق مزدهر

مع اقتراب موعد الانتخابات البرلمانية العراقية، تنبه انظار المواطنين إلى صناديق الاقتراع التي تمثل رمزاً للديمقراطية ووسيلة للتعبير والإصلاح. وفي وقت تمر فيه البلاد بتحديات سياسية واقتصادية واجتماعية، تبرز أهمية هذه الانتخابات باعتبارها فرصة حقيقية لكل عراقي للمساهمة في بناء مستقبل وطنه عبر اختيار من يسعون بصدق لإزدهار العراق.  
إن المشاركة في الانتخابات ليست مجرد حق دستوري، بل مسؤولية وطنية وأمانة في أعناق العراقيين جميعاً. فكل صوت يُدلى به هو خطوة في طريق الإصلاح ومحاربة الفساد، رسالة واضحة بأن الشعب يرفض الإهمال والفساد والمحاصصة، ويطلب قيادات تعمل بإخلاص من أجل الصالح العام.  
على الناخب العراقي أن يُحسن الاختيار، وأن يمنح صوته لمن يمتلك رؤية واضحة وبرنامجاً واقعياً يساهم في تحسين حياة المواطن، وتطوير الاقتصاد، وتوفير فرص العمل، والنهوض بالتعليم والصحة والبنى التحتية. فالعراق بحاجة إلى نواب ذوي بصيرة ومصلحة الوطن فوق المصالح الشخصية والحزبية.  
إن الإقبال الواسع على صناديق الاقتراع يعكس وعي العراقيين وإصرارهم على التغيير الإيجابي، فبالإضافة إلى المشاركة الفعالة، يمكن تحويل الأمل إلى واقع، وبالإزادة الشعبية يمكن بناء عراق آمن ومزدهر تسوده العدالة والكرامة.



**سدير فاروق نوري الراوي**

الأنبار

### محبرتي وقلمي

محبرتي لا تعرف المساومة، ولا تُفرغ حبرها في سبيل إرضاء أحد. إنها تنزف صدقاً، وتغلي كالبحر حين يرمز أمانيها الباطل. أما قلمي، فهو لسان الحق حين يسكت الجميع، لا ليحلم، ولا يلين، ولو اضطُر أن يكتب بالبحر الناري، كلماتي لا تصاغ لتزين الصفحات، بل لتكسر القيود وتوقظ الضمائر. كل حرف منها شهادة، وكل سطر منها موقف. إن سكنت الخوف، تكلم قلمي؛ وإن انطفأت الأصوات، اشتعلت محبرتي.  
لا يغرّها التصفيق، ولا تهزها الأقباب. فهي تعلم أن الحق لا يحتاج تصفيقاً، بل يحتاج من يجرؤ أن يكتبه.  
محبرتي وقلمي: عهد على أن يظلا ناريين في وجه الزيف، مضئبين في عمق الوعي، لا يطفأ، ولا يساويان، حتى يكتب الله للكلمة النزيهة أن تكون قدراً لا يُلفأ.  
محبرتي ليست أنية من سائل أسود، بل روحٌ تفور كبركان من صدق ووجع في أعماقها تأسرُ تسكن الحروف قبل أن تولد، وتؤثر بقدرها نحو العدل مهما اشتد الظلام.  
قلمي ليس أداة للزخرفة، بل كائنٌ من لهيب يكتب حين يصمت الجميع، يصرخ حين يخاف الآخرون. لا يعرف الجمالة، ولا ينحني لظن زائل. إذا كتب، اشتعل الورق، وإذا سكت، ظلت النار تحت الرماد تنتظر لحظة الحق لتتفرج من جديد.  
كلماتي لا تبسّم للجمالة، ولا تُزين لتلألأ رضا أحد. إنها تمشي حفاة على الجمر، وتعود مكلفة بضوء الحقيقة. إن خان الحبر غيبري، فمحبرتي لا تخون؛ وإن جفت الأقلام، فقلمي يكتب ولو بالبحر الناري.  
أنا لا أكتب لأني أريد، بل لأن في صدري شعلة تلبى المسكون. وبين يدي لها يولد النور، وترقر الحروف كأنها قسمٌ أبدي على أن تبقى الكلمة حية... لا تخضع، ولا تُلفأ.  
قلمي ...  
قلمٌ من نارٍ وحقٌّ ونور، لا يعرف سوى الصدق، ولا يصلي للالحق ولا يسجد إلا للحقيقة.

### زينب كاظم

بغداد

### توقيع مذكرات تفاهم لتوظيف الذكاء الإصطناعي في التعليم

## جامعة عراقية تحصد جائزة الباحث المتميز

وأضاف الكويتي ان (هذا التوقيع يمثل نموذجاً يخدم البحث العلمي والتميز الأكاديمي). وتصدرت الجامعة، سياق التأثير البحثي العالمي 2020-2024، وفقاً لمؤشر الاستشهاد بإبحاث الجامعة، مقارنةً بالمؤسّسات العالمية في نفس التخصصات. وذكر بيان للجامعة تلقتّه (الزمان) أمس انه (أظهرت الإحصائيات معدل جامعة الكوفة البالغ 1.47، ما يعني ان أبحاث الجامعة حظيت بنسبة إستهاد

الجامعة، عمار الكويتي، في تصريح امس الى (تكريم رئيس جامعة الكوفة، علاء ناجي المولى، من قبل وزير التعليم، عن جهود الجامعة في دعم البحث العلمي، وتعزيز الأداء المؤسسي).  
رفع مكانة مميّنا ان (الجائزة التي نالها التدريسي في كلية الطب، نجاح رايش الموسوي، أسهمت في رفع مكانة الجامعة، وتعزيز ريادتها بين المؤسسات الأكاديمية المحلية)،

بغداد - ابتهاج العربي  
التجف - سعدون الجابري  
حصّدت جامعة الكوفة، جائزة الباحث المتميز، من بين عدة جامعات منها التكنولوجية وديالى والبصرة، خلال فعاليات مؤتمر العراق للتعليم 2025 بنسخته الثانية، الذي نظّمته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بمشاركة عدد من رؤساء الجامعات والباحثين والخبراء، وأشار مدير إعلام



**فعاليات :** وزير التعليم العالي يكرم رئيس جامعة الكوفة خلال فعاليات مؤتمر العراق للتعليم

### جهود حكومية متواصلة لتحسين البيئة وزيادة المساحات الخضراء

## أمانة بغداد تباشر زراعة آلاف الأشجار ضمن الحملة الخريفية

للعاصمة، والمساهمة في تحسين البيئة لتخفيف تأثير التغيرات المناخية). وأطلقت الأمانة حملات واسعة للتشجير، تتضمن زراعة أكثر من 168 ألف شجرة خلال الموسم الخريفي الماضي، وقال بيان امس انه (تم زراعة 100 ألف شجرة معمرة، خلال الموسم الربيعي الماضي، بالتعاون مع المدارس والفرق التطوعية)، منوهاً الى (المباشرة بتنفيذ مشروع الحزام الأخضر في منطقة أبي غريب، بمساحة 500 دونم)، وتابع البيان ان (المرحلة الأولى شملت زراعة 250 ألف شجرة باستخدام مياه الصرف الصحي المعالجة لري المساحات الخضراء، بما يساهم وتقليل نسب التلوث استكمال البنية التحتية للمشروع).

(المباشرة بتنفيذ مشروع الحزام الأخضر في منطقة أبي غريب، بمساحة 500 دونم)، وأضاف (المرحلة الأولى تشمل زراعة 250 ألف شجرة باستخدام مياه الصرف الصحي المعالجة لري المساحات الخضراء، بما يساهم في تحسين جودة الهواء، وتقليل نسبة التلوث استكمال البنية التحتية للمشروع).

بلدية الرمادي، جهودها لتحسين الخدمات وزيادة المساحات الخضراء. وذكر إعلام البلدية في بيان تلقتّه (الزمان) أمس انه (تفقد مدير بلدية الرمادي، ثائر عبد ، خلال جولة ميدانية عددا من المواقع، تابع خلالها أعمال صيانة الطرق، والحدائق والمنزهات داخل المدينة)، مبيّنا ان (الجولة الخدمية تأتي ضمن المتابعة

المستمرة لضمان استدامة أعمال الفريق الميدانية بضرورة الإسراع في إنجاز الأعمال وفق أعلى المعايير الفنية)، وتابع البيان ان (الجولة شملت زيارة عدد من الحدائق والمنزهات داخل المدينة، للاطلاع على واقعاها الخدمية والجمالية، وتلبية الاحتياجات التطويرية اللازمة ضمن جهود



**حملة :** مواطنون يشاركون ملاكات امانة بغداد بزراعة آلاف الأشجار ضمن حملة تشجير العاصمة

أكثر الأشجار، وتحسين المشهد الحضري)، وأكد عبد (حرص بلدية الرمادي على رفع مستوى الخدمات البلدية، والإرتقاء بجماليات المدينة بما يسجّم مع تطورات سكانها).

وفي بابل، ناقش محافظها، عدنان فيضان الديلمي خلال اجتماع موسّع ضم مدير بلديات بابل وقائد شرطة المحافظة، ورئيس هيئة استشارتها، وعدد من مديري الدوائر الأمنية والخدمية، تنفيذ مشروع معمل حرق النفايات وتوليد الطاقة الكهربائية. وأوضح بيان امس ان (المحافظة تخطط لإنشاء المعمل بتقنيات حديثة تعمل بمخارج صفرية خالية من الانبعاثات أو المخلفات، وبطاقة قدرة على توليد الكهرباء من معالجة النفايات ، مما يساهم في تعزيز الاستدامة البيئية والخدمية داخل المحافظة)، وتطرّق الاجتماع الى (معالجة مكب النفايات في منطقة الصياحية، وإنهاء معاناة اللاهالي بهذا الخصوص)، وشدد المحافظ على (ضرورة تعزيز الحماية الأمنية لمنع أي تجاوزات أو عمليات حرق متعمدة، مع دعم بلدية الحلة بالإليات والمعدات اللازمة لتهيئة المكب الحالي إلى تشغيل مشروع معمل حرق النفايات وتوليد الطاقة)، مؤكداً ان (المشروع يعد خطوة متقدمة نحو بيئة أكثر استدامة، وطلاقة بديلة تدعم التنمية المحلية).

## فرحة عمال الضفة بأمل عودة الحياة إلى طبيعتها

# الأقصى يواجه إقتحامات إسرائيلية يومية وغارات على موسم قطاف الزيتون



رام الله - لارا احمد

عمت مشاعر الفرح والارتياح اوساط العمال في الضفة الغربية عقب الإعلان عن الاتفاق الذي أنهى الحرب، إذ رأى فيه كثيرون بادرة أمل بعودة الاستقرار إلى المنطقة بعد أشهر طويلة من الخوف والاضطراب. فقد شكّل الخبر بالنسبة لهم بداية جديدة يمكن أن تعيد الحياة إلى مسارها الطبيعي، وتفتح الأبواب مجدداً أمام العمل والحركة اليومية التي توقفت بفعل الظروف الأمنية والاقتصادية الصعبة. يجتهد العديد من العمال عن أمهاتهم الكبار بأن يؤدي هذا الاتفاق إلى استئناف دخولهم إلى أماكن عملهم في الداخل الفلسطيني، حيث يعتمد عشرات الآلاف منهم على العمل في إسرائيل كمصدر رئيسي للدخل لإعالة أسرهم. ويؤكد بعضهم أن عودة العمل ستعيد لهم كرامتهم واستقلالهم الاقتصادي بعد فترة من العسakan والبطالة القسرية التي فرضتها الحرب.

**توقف القتال**  
كما ياملون أن تراقف الاتفاقيات خطوات عملية على الأرض تضمن تسهيل الحركة عبر المعابر، وإعادة إصدار تصاريح العمل التي تم تعليقها خلال فترة التوتّر. بالنسبة لهؤلاء العمال، لا يعني انتهاء الحرب فقط توقف القتال، بل بداية مرحلة جديدة من إعادة الاعمار، واستعادة الأمل، والعودة إلى الروتين اليومي الذي يرمز إلى الحياة الطبيعية وفي الوقت الذي تمأل فيه مشاعر الفرح الشوارع والبيوت، تبقى هناك دعوات من العمال والمواطنين على حد سواء إلى الالتزام والعمل بتفويض جميع مراحل الاتفاق، وعدم السماح بعودة التوتر والعنف الذي طال أمده. فبالنسبة لهم، السلام ليس مجرد إعلان سياسي، بل هو الأمل الوحيد في استعادة الاستقرار.

الغضب الفلسطيني ومنعهم الصلاة فيه لمدة يومين متتاليين تمكن المستوطنين من أداء الطقوس التلمودية والاحتفال بالأعياد اليهودية، فيما اقتحم مستوطنون مسجداً في خربة طانا في نابلس.

**قوات الاحتلال**  
وتعرضت الضفة الغربية لـ 301 اقتحاما من قبل قوات الاحتلال، والضفة الغربية انخفضا حدادا في محصول الزيتون هذا العام ولم يردع هذا الأمر المستوطنين الذين عدوا إلى سرقة محاصيل تلك القرى وتسروا أغصان الأشجار وأحرقوها وأقتلعوها واعتدوا بالضرب على المزارعين ومنعهم من جني حاصلهم. وقام 21200 شريك ومصاع ذهبي من فلسطينيين في مختلف مناطق الضفة الغربية، و13 راسا من الإقبار في قرية صانور جتتين.

وهدمت قوات الاحتلال منزلا في القدس، واحتلت أخرا وأجبرت أصحاب المحال التجارية على إغلاق محالهم في الخليل لتأمين احتفالات المستوطنين بعيادهم الدينية. وقام المستوطنون بـ 128 اعتداء تضمنت اقتحام مدرستي الصمود ومدرسة أخرى في منطقة إيزريك في طوباس، وسرقة خزان مياه من تجمع بدوي في قرية خمخاس بالقدس، وممتلكات عائلة فلسطينية في قرية كفر ماله، كما سرق المستوطنون 4 رؤوس أبقار من منطقة إيزريك، وأحرقوا 4 مركبات في نابلس كما سرقوا خليتي نحل وأعطوا مضخة مياه في الأغوار الشمالية بطوباس. وبلغ مجموع الاعتداءات في فترة الأيام السبعة الماضية، 1681 جريمة في مختلف المناطق الفلسطينية فيما بلغ مجموع الجرائم الإسرائيلية على مدى الفترة من 7 أكتوبر 2023 إلى 13 أكتوبر 2025، 340710 جرائم.

## هيومن رايتس :إسعوا إلى العدالة للصحفيين اللبنانيين قتل القوات الإسرائيلية

بين إسرائيل وحزب الله حيز التنفيذ في 27 نوفمبر/تشرين الثاني 2024، قتل 103 مدنيين على الأقل في لبنان خلال الأشهر الـ 10 التي تلت دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ، وفقا لسفيرة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان وفي مارس/آذار 2024، أعلنت الحكومة اللبنانية أذكار قرارا بمنح المحكمة الجنائية الدولية الاختصاص القضائي في الجرائم المرتكبة على الأراضي اللبنانية منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، لكن الحكومة تراجع عن القرار بعد أقل من شهر بقليل. قالت هيومن رايتس ووتش إنه ينبغي للسلطات اللبنانية أن تباشر تحقيقات محلية في الهجمات غير المشروعة، وأن تضمن الحكومة إلى نظام روما الأساسي المحكمة الجنائية الدولية وتقدم إعلانا بقبول اختصاص المحكمة قبل أربح الانضمام. يشمل الفترة منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023 على الأقل.

40 دقيقة قبل أن تفتح بداية ميكافا الإسرائيلية النار.كان الصحفيين كانوا يعيدون تماما عن الأعمال القتالية الجارية، وكان واضحا أنهم إعلاميون، وطلوا ثابتين لمدة 75 دقيقة في الأمل قبل أن تصيهم بموتهم متتاليان. لم تجد هيومن رايتس ووتش أي دليل على وجود هدف عسكري قريب موقع الصحفيين. كما اشارت الالة التي راجعتها هيومن رايتس ووتش إلى أن الجيش الإسرائيلي كان يعلم، أو ينبغي له أن يعلم، أن مجموعة الأشخاص الذين أطلق النار عليهم كانوا مدنيين. في يناير/كانون الثاني وفبراير/شباط 2025، انسحب الجيش الإسرائيلي من الحرب بشكل كامل في إطار الاتفاقية من معظم القرى والبلدات الحدودية الجنوبية اللبنانية التي كان قد احتلها في أواخر 2024، لكن قواته ظلت متمركزة على الأراضي اللبنانية في خمسة مواقع على الأقل.

**عربه** :العربية التي تم قصفها التي كانت تستقل الصحفيين من 80 من شخصين نازحين في لبنان حتى مايو/أيار 2025.لم يدمج لبنان الجرائم الدولية أو انتهاكات قوانين الحرب بشكل كامل في إطار الاتفاقية بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان، والقانون الدولي الإنساني، عند الاقتضاء.

أسفرت الأعمال القتالية عن خسائر اقتصادية في لبنان بلغت قيمتها حوالي 14 مليار دولار أمريكي، وبلغت الخسائر البشرية، بما في ذلك 6.8 مليار دولار من الأضرار المادية للمدني وحدها. إن تعطل لخدمات الإمداد الطبي أدى إلى انقراض، وكان ما يزال أكثر

الأيض على نطاق واسع ، بما يشمل استخدامه بشكل غير قانوني فوق مناطق سكنية مأهولة، وإقدامه على تدمير المدارس ونهبها بشكل يفتقر إلى المنع، واستخدامه في القنود للأجهزة المفخخة. كما وحدث هيومن رايتس ووتش أن حزب الله لم يتخذ الاحتياطات الكافية لحماية المدنيين في جهاته على شمال إسرائيل بين سبتمبر/أيلول ونوفمبر/تشرين الثاني 2024، حيث أطلق أسلحة مفجرة على مناطق مأهولة ولم يحذر المدنيين بشكل فعال من الهجمات.وحدثت هيومن رايتس ووتش أن القوات الإسرائيلية التي انسحبت بعد الغارات الإسرائيلية على شمال لبنان، لم تحذر المدنيين بشكل فعال من الهجمات.وحدثت هيومن رايتس ووتش أن القوات الإسرائيلية التي انسحبت بعد الغارات الإسرائيلية على شمال لبنان، لم تحذر المدنيين بشكل فعال من الهجمات.وحدثت هيومن رايتس ووتش أن القوات الإسرائيلية التي انسحبت بعد الغارات الإسرائيلية على شمال لبنان، لم تحذر المدنيين بشكل فعال من الهجمات.

قال رمزي قبسي، باحث لبنان في هيومن رايتس ووتش: "كان ينبغي أن يكون القتل المتعمد المقترض الذي ارتكبه إسرائيل بحق عصام عبد الله رسالة في غاية الوضوح للحكومة اللبنانية بأن الأفعال من العقاب على جرائم الحرب يؤدي إلى المزيد من جرائم الحرب. منذ مقتل عصام، قتل عشرات المدنيين الآخرين في لبنان في هجمات متعمدة مفرضة أو عشوائية تنتهك قوانين الحرب وتشكل جرائم حرب".

## قطر : تبرئة شخصية بهائية بارزة ينبغي تطبيق إصلاحات لإنهاء التمييز ضد الأقلية الدينية

الإدارة دون سبب مفرض سوى انتفاء الأفراد إلى البهائية.يعترض البهائيون أيضا التمييز بشكل متكرر في دول أخرى من المنطقة، ومنها مصر غضون 60 يوما.قال مايكل بيج، نائب مدير الشرق الأوسط في هيومن رايتس ووتش: "إنه لخبر سار للغاية أن المحكمة قطرية بدأت ترمي روحاني من جمع التهم ضد التي لا أساس لها. ينبغي للسلطات القطرية أن تبتني على هذا التطور الإيجابي بضمان ألا يواجه البهائيون بعد الآن التمييز الديني من قبل المؤسسات الحكومية القطرية. تؤمن البهائية البهائية، التي أسسها بهاء الله في إيران في القرن الـ 19، بوحدة جميع الأديان والشعوب. الحكومة القطرية سجل طويل من التمييز ضد البهائيين في قطر، حيث تعرضت العائلات الأولى، وبمساعدة المصير المطلع.استأنف وكيل النائب

الإدارة دون سبب مفرض سوى انتفاء الأفراد إلى البهائية.يعترض البهائيون أيضا التمييز بشكل متكرر في دول أخرى من المنطقة، ومنها مصر غضون 60 يوما.قال مايكل بيج، نائب مدير الشرق الأوسط في هيومن رايتس ووتش: "إنه لخبر سار للغاية أن المحكمة قطرية بدأت ترمي روحاني من جمع التهم ضد التي لا أساس لها. ينبغي للسلطات القطرية أن تبتني على هذا التطور الإيجابي بضمان ألا يواجه البهائيون بعد الآن التمييز الديني من قبل المؤسسات الحكومية القطرية. تؤمن البهائية البهائية، التي أسسها بهاء الله في إيران في القرن الـ 19، بوحدة جميع الأديان والشعوب. الحكومة القطرية سجل طويل من التمييز ضد البهائيين في قطر، حيث تعرضت العائلات الأولى، وبمساعدة المصير المطلع.استأنف وكيل النائب

البروت - جدران شامور  
قالت هيومن رايتس ووتش اليوم إن السلطات القطرية بدأت رئيس المحلف الروحاني المركزي البهائي في قطر ريمي روحاني والفرجت عنه بعد أشهر من الاحتجاز التسلسلي بناء فقط على هويته البهائية. إنه قطر أن تبادر فوراً إلى إنهاء التمييز ضد البهائيين وتوفير سبل انتصاف القانوني للمتضررين.

## جبروت تحت الجهر لماذا تستهدف المغرب بالذات ؟

من الخفاء. كما ذكرت بعض وسائل الإعلام مجموعة تعمدت اختبار "جبروت" تطبيق تيلكرام ليقينها أن مؤسسها لن يتعاون مع المغرب . وهو بالمغرب وإدارته حسب هواه . وهو أخطبوط إعلامي تابع لجريدة لوموند المعروفة بتعصبها للبشروترول الجزائري، وهو لم يقتصر صرفه على كونه منصة رقمية وصحيفة عالمية لنقل الأخبار وتحليلها، بل يعمل أداة استراتيجية معدة لتجاوز النشر وأصبحت دولة داخل الدولة الفرنسية، بمباركة بعض الأجهزة الجزائرية، تسعى للتحكم في مفاصل الدولة المغربية من مغربي بعد بروز التحقيق الأخير من ست حلقات لصحيفة لوموند الفرنسية عن جلالة الملك محمد السادس ونظام الأمن المغربي، ومع ظهور "جبروت" خلال ربيع هذه السنة، تآكث الشكوك التي سبق أن أيدتها لبعض المتابعين حول العلاقة الوطيدة بين هذه المنصة وصحيفة الفرنسية. قد تكون لها علاقة مباشرة بالثلاثي هشام جبرانو، المهدي الججاوي، على الرابط وآخرين، وتدير "جبروت"

## بعض البعوض

كان معنا في المنطقة حينما كنا بامار دون العشرين واحد من صحبتنا ، حين يتكلم لا نعرف ماذا يقصد في كلامه ، وماذا يريد .. فجملة جملة ب: أحيثا ( و ) لانا ) و ( لا بد ) و ( عندما ) ، و يختصب : ( مثل متكول ) .. ولم نستطع من تغييره في كلامه . و هذه العبارة تمنحنا الضحك والضحكات بين ساعة و أخرى هذا شيء . وكان شخص آخر نعرفه عن قرب ، و نسعته ، وهو ليس من فطنتا .. لكن كلامه كله أسئلة .. فلا يبدأ بجملة و خبر ، ولا بجملة فعلية بل جل كلامه مجموعة أسئلة . وينون آخر مفردة أو آخر حرف ، فيعز ذلك ، فيكون سوالات وأصحا .

## غزوان مؤسس

بغداد  
منها خط مشغواتي للكورتات ، يبدأ من جامع النداء إلى الكاظمية .. أو هو من طول قليل ، فأخذوا يستقلون السراكب . إذ كان بـ500 ديناراً ، ثم عداً ب750 ديناراً، ثم أمسى ب1000 دينار ..



### سايكولوجيا الحسد

أذكر أنني عندما كنت طفلاً، وضعت أمي في رقبتي قلادة تتدلى بوسلها « خرزة زرقاء سبعة قلوب . وحين صرت شاباً ، استبدلت تلك القلادة بخاتم في اصبعي يفض أزرق أيضاً. علمت بعد حين أن (ام سبع عيون) و (الحس الأزرق) يطردان خطر العين . الزرقاء بشكل خاص ، ويقاينني من الحسود ، لأنني كنت (آخر العقول) . وقد تلقيت رسالة من قارة، وكانت قصتها شبيهة بمسلسل «عايزة تجوز» تقول: إن كنت لا تؤمن بالحسد فعسى أن تغير رأيك بعد أن تعرف قصتي. لست جميلة جداً، ولكنني أجمل من فتيات كثيرات بعمرى تزوجن وارتحن ، ولست أقل منهن حسبا وسببا. وقد تقدم لي أكثر من خطيب ولكنني كنت هدفاً لحسد الكثيرات فأحترت وأحترت أهلي في أن نجد سبباً لهم فمشكلتي ، واقترعتني أمي بضرورة الاتحاح، إلى (عزافة) وذهبت الفتاة للعزافة فأخبرتني بأن هناك « عملا » قام به حاسد أو حاسدات وسنقوم بإبطاله . ولم ينفع ما قامت به ، فاستشاروا عليها بالذهاب إلى « عزاف » أقوى و « أقدرة » وظلت المسكينة « تقفرا . وليس هذا موضوعنا ، فنحن جميعا نعرف أن الحسد يعني تمنى أن تتحول للحاسد نعمة أو فضيلة الحسود أو زوالها . ولكن ما لا يعلم كثيرون هو الآلية النفسية التي يعمل بها الحسد لدى الحاسد والحسود ، ونحوها لكم بالآتي:

يحدث الحسود في الحسد تفسيراً لشكك فحائية حلت به أو ضرراً أصابه في ممتلكاته . أو زوال ما كان يحظى به من جاه أو امتياز . والتفسير بالحسد يرضي الحسود ويرتاح له وينبه وينبغ نفسه لأنه يشعره بالمتياز عن الآخرين ( في مال أو جاه أو ولد أو مركز أو وظيفة) وفيوم في الوقت نفسه باستفاد المهانة الذاتية والنوايا العدوانية على الحاسد . فيما يقوم الإنسان الحورم ( الحاسد ) بإسقاط رغبتة الذاتية البغنية في سلب الآخر ما يتمتع به من حقد ، وتمنيته لتلاخك دور الحفظ، نابعة من عقدة النقص والنداء الداخلي ومشاعر الحرمان . ومع أن الحسد له صفة طبقية ، فالحاسدون هم طبقة المحرومين والمسيئين هم طبقة الأغنياء، إلا أنه يمارس أيضا بين أفراد الطبقة الوسطى . فالمدبر العام يحسد الوزير ، والسائق الذي اشترى سيارة كويستر آخر موديل، يكتب عليها من الخارج « الحسود لا يسود » ويرسم بداخلها عينا مقبحة بسهم . يقصد بها عيون الركب من المحرومين . ولأن العاين هي أداة الحسد ، التي يرى فيها الحسود أن نظرة ( ليزر ) منها تجلب له مصيبة وقد تحرق حظه ، فإنه يتقيها بسان يعلق حدادا على باب داره ، أو يضع نحاسا ، يشتره زرقاء في اصبعه والمفارقة ، إن كثيرا ممن نطروا - بعد التغيير - إلى أبعد من حدود الأحلام، قد ليسوا بهذه الحاسين، وربما وضعا أكثر من « نعل » على أبواب بيوتهم . يتقون بها شرس عيون الحاسدين من المحرومين الذين صارت مصائرهم بأيديهم!

□ مؤسس ورئيس الجمعية النفسية العراقية

**قاسم حسين صالح**  
أربيل

### حين يتحدث راعي السلام بلغة الحرب

وجه الرئيس الأمريكي حديثاً إلى رئيس وزراء الكيان الصهيوني (بنيامين نتانياهو) قائلا: « لقد قمنا لكتم السلاح، وانتج أسلحتهم استخدامها ، وجاء الربيع من الإعلانية اللبنانية (غادة عويس) ، عبر شاشنة قناة الجزيرة، على هذا التصريح المتبور، بقولها: « لؤ أنه أكل الجملة وقال: ي بتر أطراف الأطفال، وتقطع أجساد الأبرياء، والارتكاب الإجادة . . . لكأنت الصوره الأوسع » ، هذه في الواقع، هي الحقيقة التي شهدها العالم على مدار أكثر من عامين، من خلال الجرائم البروقية التي ارتكبتها الكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني، الذي لم يتألم بمجزعة سنوي حقه في الحياة على أرضه. هذا ما يذكرنا ، بعد قراءة كتاب الله الكريم من قبل البعض، من يتعدم ينز بعض الآيات الكريمة، فيقتلها من سبأها الكامل، مدفوعا بأهداف شخصية أو نيات مشوهة أو سبية، بهدف تحريف المعنى الحقيقي، وتوجيه رسائل سلبية مبثولة من أسبرن الأمل على ذلك قول الله تعالى: « فويل للمضلين ، حيث يتوقف البعض عند هذه الكلمات فقط، وكأن الوعيد الإلهي موجه للمضلين أنفسهم، متجاهلين تكملة الآية: « الذين هم عن صلاتهم ساهون » ، والتي توضح أن الوعيد ليس على الصلاة، بل على التحضر فيها، وكذلك في قوله تعالى: « ولا تزيورن الصلاة » وأنتم سكارى » فيجترئها البعض ليهاجم السامع بتهرم الصلاة، بينما تنتم الآية تين القصدو الحقيقي في قوله تعالى: « وأنتم سكارى، أي التي نهي عن الصلاة في حال السكر حتى يعود الإنسان إلى وعيه، ما يقول: إن مثل هذا الاتطاع المتعمد من آيات القرآن الكريم لا يجز عن جمل فحسب، بل عن حيادية تعتمد لتثويه الرسالة الإلهية وتوظيفها في غير موضعها. في هذه هي سياسة « البئر » المغرسة التي مارسها الرئيس الأمريكي - كما رأينا ما يسمى بالسلاح السياسي - والمطالِب جازمة نوريل السلام - حين أيد، بكل صراحة وبدون أي غرض، ما قام به الكيان الصهيوني من جرائم ضد الشعب الفلسطيني، مستخدما السلاح الأمريكي ، وتدمير بنيتة التحتية، ونهبها أهله، وارتكاب المجازر بحق الأبرياء، فأى غلابة هذا! إن جانب يتحدث عن السلام وجوازته التي يعني نفسه بها، وفي الجانب الأخرى يدمر الناس في جرائمه الدولية، وينمته الغطاء السياسي والسلاح العنصر، ويذكرنا ، قوله تعالى: « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله المتقين الفاتك لقتل الأمتال والمطال وبكبار السن . إلى أين نمسير، في عالم متقلب، تنتقل بين المارتيزم والقيم، والحق إلى باطل، وماذا استفول لب العالين يومياً

### محمد خضير الأنباري

بغداد  
يقف الجميع للحسم، يوم لا يقع فيه نفاك السياسة، وتسقط فيه الحقائق لتحت موائد الصالح، فلا يكتب ويناقى بإعادة العالم، تنفكوا بصدق وخاصة عندما تكونوا في أزد العنصر، ويذكرنا ، قوله تعالى: « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله المتقين الفاتك لقتل الأمتال والمطال وبكبار السن . إلى أين نمسير، في عالم متقلب، تنتقل بين المارتيزم والقيم، والحق إلى باطل، وماذا استفول لب العالين يومياً

### التأليف بين تبني المعرفة وتجميعها

بغداد

### بعض البعوض

بغداد

### جمال السوداني

بغداد





## جيسوس يخسر ورقة هجومية

الرياض - وكالات: تلقى النصر السعودي أنباء صادمة بشأن إصابة مهاجمه الشاب سعد حقوي، خلال مشاركته مع منتخب السعودية للشباب تحت 20 عاماً. وشارك حقوي في بطولة كأس العالم التي تستضيفها تشيلي حالياً، حيث خسر في مباراة كولومبيا التي خسرها الأخضر 2-0، ودور البطولة من دور المجموعات، فيما تعرض المهاجم النصراني لإصابة وأشادت تقارير صحفية سعودية إلى أن اللاعب سيغيب عن الملاعب لنحو 3 أسابيع، ليخسر البرتغالي جورجي جيسوس المدير الفني للنصر، ورقة هجومية كان يملكها. وأوضحت التقارير أنه من المرجح أن يستمر غياب حقوي عن النصر، ليشرع مباراة الفارق ضد الفتح في الجولة الخامسة من دوري روشن السعودي للمحترفين يوم 18 تشرين الأول الحالي، ويجوز الهندي في 22 من نفس الشهر في بطولة دوري أبطال آسيا 2، كما يستمر غياب في مباراة النصر ضد الحزم في الجولة السادسة من الدوري يوم 25 تشرين الأول، وأيضاً ضد الاتحاد يوم 28 من نفس الشهر، في دوري السلة عشر من بطولة كأس خادم الحرمين الشريفين، وأخيراً قد يتواصل الغياب بحسب التقارير إلى مباراة النصر ضد الفجاء في الجولة السابعة من الدوري بأول من تشرين الثاني المقبل، ويحتل النصر صدارة ترتيب الدوري برصيد 12 نقطة بعد 4 جولات، حيث كان قد فاز في كلاسيكو الجولة



### أخبار النجوم

## ديبالا يزيل الغموض عن مستقبله مع روما

روما - وكالات: أعلن الأرجنتيني باولو ديبالا موقفه بشأن إمكانية الرحيل عن صفوف الأرجنتين باولو ديبالا موقفه بشأن إمكانية الرحيل عن صفوف روما الإيطالي بنهاية الموسم الجاري. وصرح ديبالا في مقابلة سابقة في روما، أراكام الموسم المقبل، وأضاف ديبالا، الذي ينتهي عقده مع روما في صيف 2026، الاعتقاد عن اللاعب أمر سريع، لاني أريد أن أكون مع زملائي في الفريق، وأن أكون متاحاً للمدرب كلاوديو رانيري لمساعدة الفريق. وأشار «أعلم أنني سأبقي لفترة طويلة، ولكنني أعمل بجدية للعودة سريعاً، ووجدت دعماً كبيراً من ملاك النادي منذ إصابتي، وكانوا حريصين على اتخاذ القرار الأفضل لتجنب تجديد الإصابة». وأتم ديبالا، لقد تعرضت للإصابة أثناء وصولي لحالة فنية رائعة، والانتقال من جديد لن يكون أمراً سهلاً، ولكن سيق إن تعرضت لمواقف مماثلة. وأنا جاهز للتعافي بدينا وذهنانياً، والبقاء مع روما سيكون خياراً مفيداً لي.

## فيرتز: الأهداف ستأتي

لندن - وكالات: تحدّث فلوريان فيرتز عن بدايته الخيبة مع ليفربول، بعدما انضم بصفقة ضخمة بلغت 116 مليون جنيه إسترليني، رغم التوقعات الهائلة. صانع الألعاب المهاجم، القادم من باير ليفركوزن في الصيف، لم ينجح حتى الآن في تسجيل أي هدف أو صناعة أي تمريرة حاسمة سواء في الدوري الإنجليزي الممتاز أو دوري أبطال أوروبا. وفي مقابلة صحفية، قال اللاعب البالغ من العمر 22 عاماً: نعم، بالطبع كنت سأحب أن أسجل هدفاً أو أجمع بعض النقاط لفريقي، لكن بغض النظر عمّا يقال، أبقى هادئاً. وأضاف فيرتز: إن لا أحد يضع توقعات أعلى منه على نفسه لتقديم الأفضل مع فريق المدرب أرنه سلوتس، قبل أن يكشف عن النصيحة التي ضاق ذرعاً بسماحها باستمرار: لا أريد أن أسمع طوال الوقت من يقول أخطأ وقتاً.

## فليك يختار هداف دوري الأبطال لخلافة ليفاندوفسكي

برشلونة - وكالات: يقم هانز فليك، مدرب برشلونة، بشدة بالاعتقاد مع سيرهيو جويراسي، مهاجم بورتو في موسم 2028، وحسب تقارير صحفية حديثة. ويمتلك الفيني (29 عاماً) عقداً مع نادي خيتا عام 2028. ومع ذلك، حذرت التقارير من مبلغ الكبر الذي سيطلبه بورتو من دورتموند للتخلي عن اللاعب، حيث تحدثت عن 100 مليون يورو. ونظراً للوضع المالي الحالي لبرشلونة، يبدو من الصعب جدًا عليه أن يرمي صفقة مثل هذه. وعانى فليك بشكل مباشر من جودة جويراسي، في إياب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا، الموسم الماضي، عندما سجل الأخير ثلاثة فاف بها دورتموند على البارسا (3-1)، لكن الأخير صعد بفضل انتصاره نهائياً (4-0).



باولو ديبالا

## جوف تحيي ذكريات فوزياكي في الفوز على فيرنانديز ألكاراز يتوج بدورة اليابان ويحقق لقبه الثامن

بكين - (ا ب ب): فاز الإسباني كارلوس ألكاراز في نهائي دورة اليابان المفتوحة للتنس (500 نقطة). كان النجم الإسباني الشاب قد عانى هذا الموسم من إصابة في الكاحل في طوكيو، إلا أنه ظل متفوقاً على منافسيه بشكل واضح، بمن فيهم فريتان الخامس عالمياً. وقدم ألكاراز الفوز أخيراً ببطولة الولايات المتحدة المفتوحة عرضاً مذهلاً (4-6) و(6-4) بينهما 24 المقاب و24 عمومياً في مسيرته، ويات ألكاراز أول لاعب يبلغ 10 مباريات نهائية خلال عام واحد منذ أن فعل ذلك مواطنه وإفابيل نادال عامة 2017. كذلك، ثار الكاراس لخسارت من فريتان للمرة الأولى في كأس ليفر قبل أسبوعين. وأهدر ألكاراز سلسلة من الفرص لكسر إرسال فريتان في



باولو ديبالا

## بياستري: تعلمت دروساً قاسية من حادث باكو

## فيرستابن أول المنطلقين في أذربيجان بعد تجارب فوضوية

ماكس فيرستابن، سائق ريد بول، من المركز الأول في جائزة أذربيجان الكبرى لفورمولا 1، بعد تسجيله أسرع زمن في التجارب الرسمية على حلبة باكو، بتوقيت 1:41.117 دقيقة. وجاء خلفه الإسباني كارلوس ساينس (وليامز) بتوقيت 1:41.595 دقيقة، ثم نالتا 1:41.707 دقيقة. 1:41.707 دقيقة. اتسمت بالفوضى، إذ توقفت 6 مرات بسبب حوادث، وامتدت لنحو ساعتين بدلاً من ساعة، وشهدت خروج عدة سيارات أيرزها للوكليز وبياستري.

وأقر الأسترالي أوسكار بياستري سائق مكلارين، أنه تعلم دروساً قاسية من الحادث الذي تعرض له في باكو، بينما يسعى للعودة إلى مسار الانتصارات في جائزة سغافورة الكبرى. الجولة الثامنة عشرة من بطولة العالم لفورمولا 1. واضطد بياستري منصرد الترتيب العام برصيد 324 نقطة، بالحوافز مرتين خلال الجولة الماضية في أذربيجان، الأولى في التجارب الحرة ثم في اللفة الأولى من السباق بعد انطلاقه

حاطقة ما أدى إلى انسحابه. وأنهى هذا الحادث سلسلة من 34 سباقاً متتالياً للأسترالي حل خلالها ضمن جدول ترتيب النقاط، في حين عوض زميله ومنافسه الرئيس على اللقب البريطاني لانسو نوريس خيبة الأمل التي مني بها فريقه الساعي لحسم لقب الصانعين للعام الثاني توالياً، بوصوله في المركز السابع. وقال بياستري، في تصريحات صحفية: لا أريد أن نخطف بعطلات نهاية أسبوع مثل باكو، ونعرف أننا لا نستطيع أن نسمح لأنفسنا بذلك.

دروس صعبة - وأضاف، بالتأكيد، من جانبي كانت هناك بعض الدروس الصعبة التي كان علي أن أتعلمها. لكن أعتقد أننا كفريق تعرفنا أيضاً على بعض الفرص من عطلة نهاية الأسبوع لمحاولة التحسن، وهذا دائماً أمر مهم. واستفاد الهولندي ماكس فيرستابن، بطل العالم في الأوام الأربعة الماضية، الفائز في إيطاليا وأذربيجان من تراجع أداء منافسيه ليقتلص سائق ريد بول الفارق مع بياستري إلى 69 نقطة، مع بقاء سبعة سباقات وثلاثة البريطاني لانسو نوريس.

## منتخب الجزائر يشارك في الجولة العالمية للسلة الثلاثية بأبوظبي

## برونسون يعلن التحدي وتاونز يشيد بالجماهير



### منافسات:

يواجه نيويورك نيكس فريق فيلادلفيا سفنتي سيكسر في الاتحاد أرينا بجزيرة ياس ضمن منافسات دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين في

لوس أنجلوس - وكالات: يواجه نيويورك نيكس فريق فيلادلفيا سفنتي سيكسر في الاتحاد أرينا بجزيرة ياس، ضمن منافسات دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين في 5 2 0 2، والمقدمة من شركة القابضة يومسي 2 و4

وتحان برونسون لقب أفضل لاعب في اللقطات الحاسمة في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين موسم 2024-2025، مؤكداً أهمية المباريات التمهيديّة في ترسيخ عقلية الانتصار، إضافة إلى كونها فرصة مثالية للاستعداد الجيد. وقال برونسون: من الضروري أن نسجل انطلاقاً قوية في بداية كل موسم، وأن نظهر بأفضل صورة في مختلف الملاعب والبطولات، لقد تعلمت من قيادتي للفريق أهمية الإصرار في التغلب على مختلف المصاعب، والسعي إلى تقديم مستوى أفضل في كل مباراة. كما وجّه اللاعب المخضرم رسالة حماسية إلى جماهير نيكس العريضة في مختلف أنحاء العالم وفي أوبطني، حيث قال: أدعو عشاق كرة السلة ومشجعي نيويورك نيكس في جميع أنحاء العالم إلى الحفاظ على تفكيرهم برفيقنا، وتشجيعنا دوماً، ونحن بدورنا لن نخبأ آمالهم، فيما لعب النجم كارل أنتوني تاونز دوراً محورياً في تشكيلته نيويورك نيكس، وساعد الفريق على الوصول إلى نهائيات بطولة المنطقة الشرقية في الموسم الماضي، وذلك للمرة الأولى منذ عام 2000. وتكسر مباراتيه في منصة عالمية وبمشاركة نخبة من أبرز لاعبي الفريق بقيادة لتنجين

في الفوز باللقب كمدرب مساعد مع فريق سان أنطونيو سبيرز عام 2023، ومع فريق جولدن ستيت ووريورز أعوام 2017 و2018 و2022. وأشار تاونز جويل إمبيد، أفضل لاعب في الدوري الأمريكي للمحترفين لعام 2023، وهو قوة ضاربة في كلا جانبي الملعب، ويضم إليه بول جورج، نجم الدوري الأمريكي للمحترفين 9 مرات، وتيريز ماسكي، نجم الدوري الأمريكي للمحترفين لعام 2024، أحد أبرز حراس الرمي الشباب في الدوري. وأوضح الحدث من أكثر الفعاليات الرياضية ترقباً في الإمارات، وتجذب جماهير من جميع أنحاء المنطقة، وخارجها، نظراً لشمارة نجوم كرة السلة، ولاعب أفضل لاعب، ونجوم قاعة المشاهير.

جالت برونسون، المشارك في مباراة كل النجوم مرتين، وشارك أنتوني تاونز، المشارك في مباريات كل النجوم 5 مرات. ولعب نجم اللاعب جالين تضيفات الموسم الماضي، حيث سجل متوسط 29.4 نقطة و7 تمريرات حاسمة و3.4 كرة مرتدة، ووضع اللاعب لمسائه المميز في اللقطات الحاسمة من المباريات، بما في ذلك تحقيقه لثلاثية الفوز ضد ديترويت بيستونز.

في الفوز باللقب كمدرب مساعد مع فريق سان أنطونيو سبيرز عام 2023، ومع فريق جولدن ستيت ووريورز أعوام 2017 و2018 و2022. وأشار تاونز جويل إمبيد، أفضل لاعب في الدوري الأمريكي للمحترفين لعام 2023، وهو قوة ضاربة في كلا جانبي الملعب، ويضم إليه بول جورج، نجم الدوري الأمريكي للمحترفين 9 مرات، وتيريز ماسكي، نجم الدوري الأمريكي للمحترفين لعام 2024، أحد أبرز حراس الرمي الشباب في الدوري. وأوضح الحدث من أكثر الفعاليات الرياضية ترقباً في الإمارات، وتجذب جماهير من جميع أنحاء المنطقة، وخارجها، نظراً لشمارة نجوم كرة السلة، ولاعب أفضل لاعب، ونجوم قاعة المشاهير.



أنطونيو كوتني

## كوتني يحكم قبضته على الكالتشيو

روما - وكالات: يواصل المخضرم أنطونيو كوتني تأكيد مكانته كأحد أبرز العقول التكتيكية في أوروبا، بعدما تصدر قائمة المدربين الأعلى أجراً في الدوري الإيطالي موسم 2025-2026، متفوقاً على عدد من الأسماء الكبيرة في الكالتشيو. ووفقاً لما كشفته تقارير صحفية، فإن كوتني، المدير الفني لنادي نابولي، يقاضى راتباً سنوياً صافياً يبلغ 8 ملايين يورو، ليغتنى صدارة ترتيب رواتب مدربي الكالتشيو بفارق واضح عن أقرب ملاحقيه. تُرحب كوتني بهذا التقدير المالي بعد قيادته الرائعة لنابولي نحو تحقيق لقب الدوري الإيطالي الموسم الماضي، وهو اللقب الثاني للفريق الجنوبي في آخر ثلاث سنوات، وقد مكّنه هذا الإنجاز من توقيع عقد جديد في مايو الماضي يضمن استمراره مع النادي ومكافأته على إعادة الفريق للباريتيوي. ويُعد هذا التتويج جزءاً من مسيرة كوتني المليئة باللقاب، إذ قاد سابقاً يوفنتوس وإنتر ميلان إلى القاب الدوري، ويبدو أنه يسير بخطى ثابتة لتكرار التجربة مع نابولي التي يعيش تحت قيادته مرحلة من الصلابة والانضباط التكتيكي. ويأتي خلف كوتني مباشرة كل من ماسيميليانو



أنطونيو كوتني



شهد مسرح جمعية أدباء الإحساء أسبوعية أدبية مميزة، حُصِّصت لقراءة نقدية في روايتي: ( أوراق حجر ، ودمعة غرناطة ) لروائي أحمد السبيتي، أدارها وحاوره الأستاذ سامي الجاسم بحضور نخبة من الأدباء والمثقفين ومجهور من محبي السرد والرواية، افتتح الجاسم الندوة مرحباً بالحضور، ثم وجه أسئلته للضيف عبر محاور متشعبة تناولت تجربته الروائية وإبعادها الفكرية والإبداعية. تحدث السبيتي عن علاقته بالرواية وما تمثله له على الصعيد الشخصي، معتبراً الكتابة مقاومة للنسيان وسعيًا لتجميل الذاكرة في آن معاً، مشيراً إلى أن الروائي الحقيقي هو من يستطيع ملامسة الوجدان وبناء عالم سردي يترك أثره في القارئ. وتوقف السبيتي عند أبرز التحديات التي تواجه الروائي في أثناء التكوين، معتبراً أن أصعب المراحل هي اللحظة التي تتشكل فيها الفكرة لتتحول إلى بناء متكامل. كما استعرض مقومات نجاح الرواية، وفي مقدمتها الصق الفني والقدرة على خلق شخصيات حية تُقنع القارئ وتستدعي تفاعله في محور الرواية التاريخية. أوضح السبيتي أنها ليست مجرد استعادة للأحداث، بل هي إعادة إحياء للحظات إنسانية نابضة بالحياة، مؤكداً أن للروائي الحق في إعادة صياغة بعض المسارات التاريخية إذا كان ذلك يخدم تطور العمل وبتبقيه في دائرة الجدانية الأدبية دون المساس بروحه. وتخلل الحوار قراءات قصيرة من الروايتين، جسدت فيها السبيتي حواراً متخيلاً بين شخصين هجر في أوراق حجر، ولسان الدين بن الخطيب في «دمعة غرناطة»، كاشفاً عن حضور رابط الحب الإنساني العابر للزمنة. كما شارك مقاطع مؤثرة تجسد لحظات الوجد في حياة شخصياته، الأمر الذي أثار تفاعلًا من الجمهور. وتحدث السبيتي عن تجربته في المزج بين التاريخ والخيال السردي، وعن نهاية أوراق حجر التي وصفت بغير المتوقعة، معتبراً أن المفاجأة ليست غاية بحد ذاتها، وإنما إحدى أدوات تشد القارئ. كما تناول مستقبل الرواية التاريخية في المملكة في ظل الحراك الثقافي الراهن، مؤكداً أن المشهد الأدبي اليوم أكثر انفتاحاً وخصوبة لإنتاج أعمال سردية متنوعة.



### رياض عبد الكريم

عمان



## فلاح حسن الخطاط رؤية جديدة في الفن الكرافيك

المهنية والمتنوعة في مجال التصميم إضافة إلى دراسته الأكاديمية والعمل مع من سبقه من رواد التصميم في العراق وكبار الصحفيين الذين أضافوا لخبراته ومواهبه الكثير من الأفكار والملاحظات لتجعل منه الآن أحد أهم المصممين في العراق وأستاذ محاضر في كلية الإعلام ويؤكّد فلاح ماكرته أعلاه فيشير وينوع من التأكيد التي: « إن الصمم هو المتكبر الذي يعمل وفق رؤاه الذاتية وإمكاناته وتجربته ونوقه ، فقد شهد عصرنا الراهن تطوراً سريعاً ومنهلاً في مجايد العلم والمعرفة والتقنيات الحديثة، فكثر الحاجة الوظيفية وتعددت الأنواع والوسائل والسبل واستندت المنافسة، لذا فإن العقل التصميمي لابد أن يكون وسط هذا الخضم مستوعباً لتداخلاته في حيا وتصممه والملاحظات المجاورة له ، لإيجاد الحالة الإبداعية ، ومستجيباً لوتلافيفها المجاورة. هذه الرؤية التي يطرحها فلاح على الرغم من بساطتها إلا أنها اختصرت المفهوم العميق لماهية الصمم والتصميم والتي لم تذكر أو يركز عليها فيما كتبت عن التصميم بالرغم من قلته ، لأن معظم ماكتب هو عبارة مناهج ومبادئ أكاديمية دراسية بحثه تخلص من التفرق إلى التجارب المهنية في طيخ الصحافة والإعلام الفنية التي يشغلها الجامع من الصممين والمثقفين. وهنا أود أن أشير إلى مايدعم فلاح من تأمله لتأليف هذا الكتاب هو تجربته الغنية والمترة بالأفكار والمعلومات إضافة إلى ثقافته المتنوعة وكونه خطاط بارع ومهذبل وعلم بكل مدارس الخط العربي عاش فترات زمنية تمتد إلى أكثر من ثلاثة عقود وهو يعمل مع من سبقه من كبار رواد التصميم المثقفين ونودي بالتجارب الفنية والذرة في مجالات التصميم والعمل الصحفي عندما كان خطاطاً بارعاً ومنهلاً وملماً بكل مدارس الخط العربي ، واتكز منهم عارف علوان ، كاتب وروائي ، جودت حسيني سياسي يساري ، فهمي الفيضي فنان تشكيلي ، محمد سعيد الضكار ، كاتب وشاعر ومصمم إبداعية للحروف ، بلالاسم محمد ، أكاديمي ، ناظم رمزي ، خير طباعي ومصور فوتوغرافي ، وأخرون وهؤلاء رحمهم الله جميعاً قد كانوا من بنساء المدرسة الأولى بمعناها الفني الذي رسخت اسم أو مفردة المصمم وطلقت التجارب الرائدة في مجال التصميم ولديه مهنية على ما يقوم بهذا العمل وبالآنص بعد دخول الماكش السعوية الحديثة آنذاك مطلع تسعينات القرن العشرين ، وفلاح أحد مطلع ومتابع لتجارب هؤلاء الرواد وأيضا لتجربته الفنية عندما عمل معي في مجلة أفاق عربية ودار الشؤون الثقافية وهو طالب

المهنية والمتنوعة في مجال التصميم إضافة إلى دراسته الأكاديمية والعمل مع من سبقه من رواد التصميم في العراق وكبار الصحفيين الذين أضافوا لخبراته ومواهبه الكثير من الأفكار والملاحظات لتجعل منه الآن أحد أهم المصممين في العراق وأستاذ محاضر في كلية الإعلام ويؤكّد فلاح ماكرته أعلاه فيشير وينوع من التأكيد التي: « إن الصمم هو المتكبر الذي يعمل وفق رؤاه الذاتية وإمكاناته وتجربته ونوقه ، فقد شهد عصرنا الراهن تطوراً سريعاً ومنهلاً في مجايد العلم والمعرفة والتقنيات الحديثة، فكثر الحاجة الوظيفية وتعددت الأنواع والوسائل والسبل واستندت المنافسة، لذا فإن العقل التصميمي لابد أن يكون وسط هذا الخضم مستوعباً لتداخلاته في حيا وتصممه والملاحظات المجاورة له ، لإيجاد الحالة الإبداعية ، ومستجيباً لوتلافيفها المجاورة. هذه الرؤية التي يطرحها فلاح على الرغم من بساطتها إلا أنها اختصرت المفهوم العميق لماهية الصمم والتصميم والتي لم تذكر أو يركز عليها فيما كتبت عن التصميم بالرغم من قلته ، لأن معظم ماكتب هو عبارة مناهج ومبادئ أكاديمية دراسية بحثه تخلص من التفرق إلى التجارب المهنية في طيخ الصحافة والإعلام الفنية التي يشغلها الجامع من الصممين والمثقفين. وهنا أود أن أشير إلى مايدعم فلاح من تأمله لتأليف هذا الكتاب هو تجربته الغنية والمترة بالأفكار والمعلومات إضافة إلى ثقافته المتنوعة وكونه خطاط بارع ومهذبل وعلم بكل مدارس الخط العربي عاش فترات زمنية تمتد إلى أكثر من ثلاثة عقود وهو يعمل مع من سبقه من كبار رواد التصميم المثقفين ونودي بالتجارب الفنية والذرة في مجالات التصميم والعمل الصحفي عندما كان خطاطاً بارعاً ومنهلاً وملماً بكل مدارس الخط العربي ، واتكز منهم عارف علوان ، كاتب وروائي ، جودت حسيني سياسي يساري ، فهمي الفيضي فنان تشكيلي ، محمد سعيد الضكار ، كاتب وشاعر ومصمم إبداعية للحروف ، بلالاسم محمد ، أكاديمي ، ناظم رمزي ، خير طباعي ومصور فوتوغرافي ، وأخرون وهؤلاء رحمهم الله جميعاً قد كانوا من بنساء المدرسة الأولى بمعناها الفني الذي رسخت اسم أو مفردة المصمم وطلقت التجارب الرائدة في مجال التصميم ولديه مهنية على ما يقوم بهذا العمل وبالآنص بعد دخول الماكش السعوية الحديثة آنذاك مطلع تسعينات القرن العشرين ، وفلاح أحد مطلع ومتابع لتجارب هؤلاء الرواد وأيضا لتجربته الفنية عندما عمل معي في مجلة أفاق عربية ودار الشؤون الثقافية وهو طالب



فلاح حسن الخطاط



غلاف الكتاب

يحدد فلاح في مقدمته الحداثيات المعالجات الكرافيكية وتقنيات الطباعة بكل تفاصيلها القديمة والرقمية في الوقت الحاضر . لذلك ، لابد أن يكون هذا الكتاب هو بمثابة نقلة مهمة وإضافة أهم لما كتب عن هذا الموضوع لأنه - أي الكتاب - لا يؤتي بشعره مالم يكن قد ارتوى من خبرة حقيقة معقدة قد أغترخت من سنوات التجربة المهنية وتسلسلها الزمني الذي منح الكاتب الكثير من أساسيات هذا العمل وشؤونه التفصيلية .

**خبرات سائلة**

يحدد فلاح في مقدمته الحداثيات المعالجات الكرافيكية وتقنيات الطباعة بكل تفاصيلها القديمة والرقمية في الوقت الحاضر . لذلك ، لابد أن يكون هذا الكتاب هو بمثابة نقلة مهمة وإضافة أهم لما كتب عن هذا الموضوع لأنه - أي الكتاب - لا يؤتي بشعره مالم يكن قد ارتوى من خبرة حقيقة معقدة قد أغترخت من سنوات التجربة المهنية وتسلسلها الزمني الذي منح الكاتب الكثير من أساسيات هذا العمل وشؤونه التفصيلية .

يحدد فلاح في مقدمته الحداثيات المعالجات الكرافيكية وتقنيات الطباعة بكل تفاصيلها القديمة والرقمية في الوقت الحاضر . لذلك ، لابد أن يكون هذا الكتاب هو بمثابة نقلة مهمة وإضافة أهم لما كتب عن هذا الموضوع لأنه - أي الكتاب - لا يؤتي بشعره مالم يكن قد ارتوى من خبرة حقيقة معقدة قد أغترخت من سنوات التجربة المهنية وتسلسلها الزمني الذي منح الكاتب الكثير من أساسيات هذا العمل وشؤونه التفصيلية .

عندما تتعمق في تفاصيل فن التصميم الكرافيك متمايل الرواد والمتخصصين في هذا الفن المهم ، نجد أن من تناول هذا الموضوع هم قلّة من كتبوا أو بحثوا في تفاصيله وحيدانيته ، وهم أيضاً قلّة من تخصصوا أكاديمياً أو مهنيًا في هذا المجال وبقي بحر التصميم هامجا إمام مجاميع الشباب من امتقنوا هذا الفن لا على أساس ابداعى فكري خلاق ، وإنما على أساس ركيزة خضعت في السنوات القليلة الماضية إلى انقراض وسائل التواصل الاجتماعي والسكاء الاصطناعي لتنهلهن الأفكار التي تمكنهن من استنساخها وتحويلها إلى منتج لكنها تخلوا أو تتعدى قيمة الإبداع وتقرّز الثقافة والمعرفة والإطلاع لينقاد العقل الإنساني متلوغاً كاسير في معسكرات الذكاء الاصطناعي.

ولا يبدو أن هناك كتاباً معروفاً ومخصصاً بعنوان «البعد الرابع في التصميم الكرافيكى» باللغة العربية، ولكن مفهوم «البعد الرابع» يستخدم في سياقات مختلفة. حسب مهارات وتقنيات وإمكانات وخبرات البعد الزمني والحركة إلى العناصر المرئية، بينما في الفيزياء، يرتبط بالبعد الزماني في سياق نظرية النسبية لأينشتاين.

لكن مسودة الدكتور فلاح حسن الخطاط بالصدور كتابه المعنون «البعد الرابع في التصميم الإلكتروني» والصادر عن دارهاوار للنشر والتوزيع في بغداد ، قد فتح باباً على مصراعها لتغدّد من خلالها الأفكار المغرّنة والريضية والتي تتجلى فيها مبادئ وأسس هذا الفن المهم والتي تكونت ونضجت في عقله بعد مخاض طويل في ممارسة المهنة عملياً وأكاديمياً وتوحيج تجربته الصحفية في التصميم والإخراج الصحفي ولما وميدعا في التقلّب بين هذه التخصصات التي شملت البوسترات وتصاميم مميزة في أغلب الصحف والمجلات العراقية وأغلفة الكتب ، مضافاً إلى ذلك توسعه في تنمية ثقافته وإطلاعاً على معظم شؤون المعرفة

عندما تتعمق في تفاصيل فن التصميم الكرافيك متمايل الرواد والمتخصصين في هذا الفن المهم ، نجد أن من تناول هذا الموضوع هم قلّة من كتبوا أو بحثوا في تفاصيله وحيدانيته ، وهم أيضاً قلّة من تخصصوا أكاديمياً أو مهنيًا في هذا المجال وبقي بحر التصميم هامجا إمام مجاميع الشباب من امتقنوا هذا الفن لا على أساس ابداعى فكري خلاق ، وإنما على أساس ركيزة خضعت في السنوات القليلة الماضية إلى انقراض وسائل التواصل الاجتماعي والسكاء الاصطناعي لتنهلهن الأفكار التي تمكنهن من استنساخها وتحويلها إلى منتج لكنها تخلوا أو تتعدى قيمة الإبداع وتقرّز الثقافة والمعرفة والإطلاع لينقاد العقل الإنساني متلوغاً كاسير في معسكرات الذكاء الاصطناعي.

ولا يبدو أن هناك كتاباً معروفاً ومخصصاً بعنوان «البعد الرابع في التصميم الكرافيكى» باللغة العربية، ولكن مفهوم «البعد الرابع» يستخدم في سياقات مختلفة. حسب مهارات وتقنيات وإمكانات وخبرات البعد الزمني والحركة إلى العناصر المرئية، بينما في الفيزياء، يرتبط بالبعد الزماني في سياق نظرية النسبية لأينشتاين.

لكن مسودة الدكتور فلاح حسن الخطاط بالصدور كتابه المعنون «البعد الرابع في التصميم الإلكتروني» والصادر عن دارهاوار للنشر والتوزيع في بغداد ، قد فتح باباً على مصراعها لتغدّد من خلالها الأفكار المغرّنة والريضية والتي تتجلى فيها مبادئ وأسس هذا الفن المهم والتي تكونت ونضجت في عقله بعد مخاض طويل في ممارسة المهنة عملياً وأكاديمياً وتوحيج تجربته الصحفية في التصميم والإخراج الصحفي ولما وميدعا في التقلّب بين هذه التخصصات التي شملت البوسترات وتصاميم مميزة في أغلب الصحف والمجلات العراقية وأغلفة الكتب ، مضافاً إلى ذلك توسعه في تنمية ثقافته وإطلاعاً على معظم شؤون المعرفة

## خير جليس وأسماء ملهمة حين يتعانق الأدب مع التأمل في سفر المعرفة



### طه خضير الربيعي

كربلاء

في زمن تتكاثّر فيه النصوص وتتشابه الأصوات، وتغيب فيه المعايير الجمالية التي تميّز بين صدق الروح وضجيج الكلام، يخرُج إلينا كتابٌ مثل (خير جليس وأسماء ملهمة) للاديب والصحفي الأستاذ أحمد عبد المجيد، كنافذة مفتوحة على الضوء، وحبوت دافئ وسط عواصف التكرار.

الكتاب صادرٌ عن دار الرفاه للطباعة والنشر في بغداد 2025، ويقع في (272) صفحة من القطع الصغير، لكنه في حقيقته، كتابٌ يفوق حجمه، ويعلو على تصنيفاته، فيمزج بين دفتيه عوالم القراءة، وفلسفة الكتابة، ودهشة التلقي، ليلغو مرآة لرحلة تأمل طويلة خاضها المؤلف في دهاليز الحرف، ومرافق الفكر، ومنازل الإبداع.

ياتي للعنوان (خير جليس وأسماء ملهمة) كعناية أولى تشي بروح الكتاب قبل محتوا.

هو ليس مجرد تجميع للكلمات، بل هو بيانٌ تأملي يجتزل فلسفة المؤلف تجاه القراءة والكتابة، ويُلمح إلى أن الكتاب ليس فقط ما يُقرأ، بل هو من يُقرأنا بصدقه، من يُربّت على أرواحنا في العزلة، من يمنحنا خلاصاً رمزياً حين تضيق بنا الحياة.

(خير جليس) استعارة كلاسيكية، لكنها هنا تعود بروح جديدة، أما (أسماء ملهمة)، فهي المفاتيح التي يفتح أبواب النصوص على تجارب كتاب ومدعّين، وقف المؤلف أمامهم لا بوصفه ناقدًا فحسب، بل قارئًا عاشقًا، ومؤرخًا للمسافة الفاصلة بين الكلمة ومصدر إلهامها.

الكتاب يتضمّن مجموعة من التقديمات الأدبية التي كتبها المؤلف لمجموعة من الكتب التي أصدرها أصدقاء وزملاء، من كتابٍ محترفين وهواة، بعضهم خاض غمار الكتابة بسبغف المبتدئين، وآخرون جاؤوا إليها من دروب الفكر والإبداع، متمكّنين على تجارب ثرة.

لكن أحمد عبد المجيد لا يكتب لهم كمجال، بل كضئى للنص، كمن يدخل غرفة مظلمة ويمسك بالضوء من جوانبها، ليكشف ما خفي من روح النص وما انكشف خلف الحروف.

في هذه التقديمات، يظهر الصحفي الرصين، والمثقف الصحفي، الذي لا تغريه الجمالة ولا برهفة التكرار، بل يشدك مع النصوص بوعي نقدي، فيجول المندغم إلى قراءة ثانية، ويعيد تعريف الكتاب لا من عنوانه، بل من داخله، حيث تقيم المعاني الأكثر صدقا.

يمثّل هذا الكتاب امتداداً لمبادرة (خير جليس) التي يُشرّف عليها المؤلف، وهي مبادرة تهدف إلى نشر ثقافة القراءة من خلال تلخيص الكتب المهمة بلغة بسيطة وعيقة في آن معاً، بعيداً عن السطحية أو الإسقاط.

إن يرى المؤلف، أن التيسيس ليس تفرغاً للمعنى، بل ترميزٌ ناعم لا إلى عقل القارئ، وأن الثقافة لا تعني التعقيد، بل الوصول إلى القلوب والعقول معاً.

صحيحة عريفة

ولم يقتصر الكتاب على التقديمات فقط، بل احتوى على مقاربات نقدية وانطباعية كتبها المؤلف لعدد من الكتب في صحيفة الزمان العراقية، التي تراس تحريرها.

وهذه المقاربات، وإن اتخذت شكل المراجعات الصحفية، إلا أنها ترتقي في مضمونها إلى قراءة فكرية وفنية متمهقة، تعيد إنتاج النصوص ضمن سياقاتٍ فكرية وجمالية تضيء الأثر وتستخرج الجوهرة من بين السطور.

فهو لا يكتفي بقراءة العنوان أو تسطير الانطباع الأول، بل يغور في النسيج النصي، مستخرجاً منه ما يدبّش وما يحرك، فيغدو الناقد هنا، بمثابة قارئٍ ثاني للنص، وشريك في إعادة بعثه.

من خلال هذا الكتاب، يعيد أحمد عبد المجيد تعريف دور الكاتب الصحفي، إذ لا ينحاز إلى موقع المراقب من بعيد، بل يتحول إلى شاهد ومفسّر، محاور وناقد، متأمّل وملمّح. كتاباته تنطلق من محبة عميقة للمعرفة، ومن احترام كبير للنص، ومن إيمان بان الكتابة ليست وظيفة بل حالة وجدانية، وعلاقة وجودية بين الكاتب ونصه، بين القارئ ومتلقيه.

وهو بذلك لا يقدم محتوى معرفياً فقط بل يُقدّم نموذجاً للكاتب الذي يرى الكتابة كوسيلة لخلق المعنى، وقفلن محبة تجاه القارئ، وكاستجابة صادقة لما يُملّيه الضمير الأدبي.

رغم أن الكتاب لا يتجاوز من حيث الحجم حجم الكتيب، إلا أن محتواه يُقارب فكرة المشروع الثقافي المتكامل، الذي يهدف إلى توثيق الحركة الإبداعية المعاصرة، والاحتفاء بالأصوات الجديدة، وتيسيل الضوء على تجارب مهمة في الأدب والفكر.

هو إضافة نوعية إلى المكتبة العراقية والعربية، وكتابٌ يصلح أن يكون مرجعاً ورفيقاً، ووقفّة تأملية في زمن التسارع، ومتنفساً قروباً في عالم يزداد ضيقاً والمعنى.

في زمن تتكاثّر فيه النصوص وتتشابه الأصوات، وتغيب فيه المعايير الجمالية التي تميّز بين صدق الروح وضجيج الكلام، يخرُج إلينا كتابٌ مثل (خير جليس وأسماء ملهمة) للاديب والصحفي الأستاذ أحمد عبد المجيد، كنافذة مفتوحة على الضوء، وحبوت دافئ وسط عواصف التكرار.

الكتاب صادرٌ عن دار الرفاه للطباعة والنشر في بغداد 2025، ويقع في (272) صفحة من القطع الصغير، لكنه في حقيقته، كتابٌ يفوق حجمه، ويعلو على تصنيفاته، فيمزج بين دفتيه عوالم القراءة، وفلسفة الكتابة، ودهشة التلقي، ليلغو مرآة لرحلة تأمل طويلة خاضها المؤلف في دهاليز الحرف، ومرافق الفكر، ومنازل الإبداع.

ياتي للعنوان (خير جليس وأسماء ملهمة) كعناية أولى تشي بروح الكتاب قبل محتوا.

هو ليس مجرد تجميع للكلمات، بل هو بيانٌ تأملي يجتزل فلسفة المؤلف تجاه القراءة والكتابة، ويُلمح إلى أن الكتاب ليس فقط ما يُقرأ، بل هو من يُقرأنا بصدقه، من يُربّت على أرواحنا في العزلة، من يمنحنا خلاصاً رمزياً حين تضيق بنا الحياة.

(خير جليس) استعارة كلاسيكية، لكنها هنا تعود بروح جديدة، أما (أسماء ملهمة)، فهي المفاتيح التي يفتح أبواب النصوص على تجارب كتاب ومدعّين، وقف المؤلف أمامهم لا بوصفه ناقدًا فحسب، بل قارئًا عاشقًا، ومؤرخًا للمسافة الفاصلة بين الكلمة ومصدر إلهامها.

الكتاب يتضمّن مجموعة من التقديمات الأدبية التي كتبها المؤلف لمجموعة من الكتب التي أصدرها أصدقاء وزملاء، من كتابٍ محترفين وهواة، بعضهم خاض غمار الكتابة بسبغف المبتدئين، وآخرون جاؤوا إليها من دروب الفكر والإبداع، متمكّنين على تجارب ثرة.

لكن أحمد عبد المجيد لا يكتب لهم كمجال، بل كضئى للنص، كمن يدخل غرفة مظلمة ويمسك بالضوء من جوانبها، ليكشف ما خفي من روح النص وما انكشف خلف الحروف.

في هذه التقديمات، يظهر الصحفي الرصين، والمثقف الصحفي، الذي لا تغريه الجمالة ولا برهفة التكرار، بل يشدك مع النصوص بوعي نقدي، فيجول المندغم إلى قراءة ثانية، ويعيد تعريف الكتاب لا من عنوانه، بل من داخله، حيث تقيم المعاني الأكثر صدقا.

يمثّل هذا الكتاب امتداداً لمبادرة (خير جليس) التي يُشرّف عليها المؤلف، وهي مبادرة تهدف إلى نشر ثقافة القراءة من خلال تلخيص الكتب المهمة بلغة بسيطة وعيقة في آن معاً، بعيداً عن السطحية أو الإسقاط.

إن يرى المؤلف، أن التيسيس ليس تفرغاً للمعنى، بل ترميزٌ ناعم لا إلى عقل القارئ، وأن الثقافة لا تعني التعقيد، بل الوصول إلى القلوب والعقول معاً.

صحيحة عريفة

ولم يقتصر الكتاب على التقديمات فقط، بل احتوى على مقاربات نقدية وانطباعية كتبها المؤلف لعدد من الكتب في صحيفة الزمان العراقية، التي تراس تحريرها.

وهذه المقاربات، وإن اتخذت شكل المراجعات الصحفية، إلا أنها ترتقي في مضمونها إلى قراءة فكرية وفنية متمهقة، تعيد إنتاج النصوص ضمن سياقاتٍ فكرية وجمالية تضيء الأثر وتستخرج الجوهرة من بين السطور.

فهو لا يكتفي بقراءة العنوان أو تسطير الانطباع الأول، بل يغور في النسيج النصي، مستخرجاً منه ما يدبّش وما يحرك، فيغدو الناقد هنا، بمثابة قارئٍ ثاني للنص، وشريك في إعادة بعثه.

من خلال هذا الكتاب، يعيد أحمد عبد المجيد تعريف دور الكاتب الصحفي، إذ لا ينحاز إلى موقع المراقب من بعيد، بل يتحول إلى شاهد ومفسّر، محاور وناقد، متأمّل وملمّح. كتاباته تنطلق من محبة عميقة للمعرفة، ومن احترام كبير للنص، ومن إيمان بان الكتابة ليست وظيفة بل حالة وجدانية، وعلاقة وجودية بين الكاتب ونصه، بين القارئ ومتلقيه.

وهو بذلك لا يقدم محتوى معرفياً فقط بل يُقدّم نموذجاً للكاتب الذي يرى الكتابة كوسيلة لخلق المعنى، وقفلن محبة تجاه القارئ، وكاستجابة صادقة لما يُملّيه الضمير الأدبي.

رغم أن الكتاب لا يتجاوز من حيث الحجم حجم الكتيب، إلا أن محتواه يُقارب فكرة المشروع الثقافي المتكامل، الذي يهدف إلى توثيق الحركة الإبداعية المعاصرة، والاحتفاء بالأصوات الجديدة، وتيسيل الضوء على تجارب مهمة في الأدب والفكر.

هو إضافة نوعية إلى المكتبة العراقية والعربية، وكتابٌ يصلح أن يكون مرجعاً ورفيقاً، ووقفّة تأملية في زمن التسارع، ومتنفساً قروباً في عالم يزداد ضيقاً والمعنى.

في زمن تتكاثّر فيه النصوص وتتشابه الأصوات، وتغيب فيه المعايير الجمالية التي تميّز بين صدق الروح وضجيج الكلام، يخرُج إلينا كتابٌ مثل (خير جليس وأسماء ملهمة) للاديب والصحفي الأستاذ أحمد عبد المجيد، كنافذة مفتوحة على الضوء، وحبوت دافئ وسط عواصف التكرار.

الكتاب صادرٌ عن دار الرفاه للطباعة والنشر في بغداد 2025، ويقع في (272) صفحة من القطع الصغير، لكنه في حقيقته، كتابٌ يفوق حجمه، ويعلو على تصنيفاته، فيمزج بين دفتيه عوالم القراءة، وفلسفة الكتابة، ودهشة التلقي، ليلغو مرآة لرحلة تأمل طويلة خاضها المؤلف في دهاليز الحرف، ومرافق الفكر، ومنازل الإبداع.

ياتي للعنوان (خير جليس وأسماء ملهمة) كعناية أولى تشي بروح الكتاب قبل محتوا.

هو ليس مجرد تجميع للكلمات، بل هو بيانٌ تأملي يجتزل فلسفة المؤلف تجاه القراءة والكتابة، ويُلمح إلى أن الكتاب ليس فقط ما يُقرأ، بل هو من يُقرأنا بصدقه، من يُربّت على أرواحنا في العزلة، من يمنحنا خلاصاً رمزياً حين تضيق بنا الحياة.

(خير جليس) استعارة كلاسيكية، لكنها هنا تعود بروح جديدة، أما (أسماء ملهمة)، فهي المفاتيح التي يفتح أبواب النصوص على تجارب كتاب ومدعّين، وقف المؤلف أمامهم لا بوصفه ناقدًا فحسب، بل قارئًا عاشقًا، ومؤرخًا للمسافة الفاصلة بين الكلمة ومصدر إلهامها.

الكتاب يتضمّن مجموعة من التقديمات الأدبية التي كتبها المؤلف لمجموعة من الكتب التي أصدرها أصدقاء وزملاء، من كتابٍ محترفين وهواة، بعضهم خاض غمار الكتابة بسبغف المبتدئين، وآخرون جاؤوا إليها من دروب الفكر والإبداع، متمكّنين على تجارب ثرة.

لكن أحمد عبد المجيد لا يكتب لهم كمجال، بل كضئى للنص، كمن يدخل غرفة مظلمة ويمسك بالضوء من جوانبها، ليكشف ما خفي من روح النص وما انكشف خلف الحروف.

في هذه التقديمات، يظهر الصحفي الرصين، والمثقف الصحفي، الذي لا تغريه الجمالة ولا برهفة التكرار، بل يشدك مع النصوص بوعي نقدي، فيجول المندغم إلى قراءة ثانية، ويعيد تعريف الكتاب لا من عنوانه، بل من داخله، حيث تقيم المعاني الأكثر صدقا.

يمثّل هذا الكتاب امتداداً لمبادرة (خير جليس) التي يُشرّف عليها المؤلف، وهي مبادرة تهدف إلى نشر ثقافة القراءة من خلال تلخيص الكتب المهمة بلغة بسيطة وعيقة في آن معاً، بعيداً عن السطحية أو الإسقاط.

إن يرى المؤلف، أن التيسيس ليس تفرغاً للمعنى، بل ترميزٌ ناعم لا إلى عقل القارئ، وأن الثقافة لا تعني التعقيد، بل الوصول إلى القلوب والعقول معاً.

صحيحة عريفة

ولم يقتصر الكتاب على التقديمات فقط، بل احتوى على مقاربات نقدية وانطباعية كتبها المؤلف لعدد من الكتب في صحيفة الزمان العراقية، التي تراس تحريرها.

وهذه المقاربات، وإن اتخذت شكل المراجعات الصحفية، إلا أنها ترتقي في مضمونها إلى قراءة فكرية وفنية متمهقة، تعيد إنتاج النصوص ضمن سياقاتٍ فكرية وجمالية تضيء الأثر وتستخرج الجوهرة من بين السطور.

فهو لا يكتفي بقراءة العنوان أو تسطير الانطباع الأول، بل يغور في النسيج النصي، مستخرجاً منه ما يدبّش وما يحرك، فيغدو الناقد هنا، بمثابة قارئٍ ثاني للنص، وشريك في إعادة بعثه.

من خلال هذا الكتاب، يعيد أحمد عبد المجيد تعريف دور الكاتب الصحفي، إذ لا ينحاز إلى موقع المراقب من بعيد، بل يتحول إلى شاهد ومفسّر، محاور وناقد، متأمّل وملمّح. كتاباته تنطلق من محبة عميقة للمعرفة، ومن احترام كبير للنص، ومن إيمان بان الكتابة ليست وظيفة بل حالة وجدانية، وعلاقة وجودية بين الكاتب ونصه، بين القارئ ومتلقيه.

وهو بذلك لا يقدم محتوى معرفياً فقط بل يُقدّم نموذجاً للكاتب الذي يرى الكتابة كوسيلة لخلق المعنى، وقفلن محبة تجاه القارئ، وكاستجابة صادقة لما يُملّيه الضمير الأدبي.

رغم أن الكتاب لا يتجاوز من حيث الحجم حجم الكتيب، إلا أن محتواه يُقارب فكرة المشروع الثقافي المتكامل، الذي يهدف إلى توثيق الحركة الإبداعية المعاصرة، والاحتفاء بالأصوات الجديدة، وتيسيل الضوء على تجارب مهمة في الأدب والفكر.

هو إضافة نوعية إلى المكتبة العراقية والعربية، وكتابٌ يصلح أن يكون مرجعاً ورفيقاً، ووقفّة تأملية في زمن التسارع، ومتنفساً قروباً في عالم يزداد ضيقاً والمعنى.

في زمن تتكاثّر فيه النصوص وتتشابه الأصوات، وتغيب فيه المعايير الجمالية التي تميّز بين صدق الروح وضجيج الكلام، يخرُج إلينا كتابٌ مثل (خير جليس وأسماء ملهمة) للاديب والصحفي الأستاذ أحمد عبد المجيد، كنافذة مفتوحة على الضوء، وحبوت دافئ وسط عواصف التكرار.

الكتاب صادرٌ عن دار الرفاه للطباعة والنشر في بغداد 2025، ويقع في (272) صفحة من القطع الصغير، لكنه في حقيقته، كتابٌ يفوق حجمه، ويعلو على تصنيفاته، فيمزج بين دفتيه عوالم القراءة، وفلسفة الكتابة، ودهشة التلقي، ليلغو مرآة لرحلة تأمل طويلة خاضها المؤلف في دهاليز الحرف، ومرافق الفكر، ومنازل الإبداع.

ياتي للعنوان (خير جليس وأسماء ملهمة) كعناية أولى تشي بروح الكتاب قبل محتوا.

هو ليس مجرد تجميع للكلمات، بل هو بيانٌ تأملي يجتزل فلسفة المؤلف تجاه القراءة والكتابة، ويُلمح إلى أن الكتاب ليس فقط ما يُقرأ، بل هو من يُقرأنا بصدقه، من يُربّت على أرواحنا في العزلة، من يمنحنا خلاصاً رمزياً حين تضيق بنا الحياة.

(خير جليس) استعارة كلاسيكية، لكنها هنا تعود بروح جديدة، أما (أسماء ملهمة)، فهي المفاتيح التي يفتح أبواب النصوص على تجارب كتاب ومدعّين، وقف المؤلف أمامهم لا بوصفه ناقدًا فحسب، بل قارئًا عاشقًا، ومؤرخًا للمسافة الفاصلة بين الكلمة ومصدر إلهامها.

الكتاب يتضمّن مجموعة من التقديمات الأدبية التي كتبها المؤلف لمجموعة من الكتب التي أصدرها أصدقاء وزملاء، من كتابٍ محترفين وهواة، بعضهم خاض غمار الكتابة بسبغف المبتدئين، وآخرون جاؤوا إليها من دروب الفكر والإبداع، متمكّنين على تجارب ثرة.

لكن أحمد عبد المجيد لا يكتب لهم كمجال، بل كضئى للنص، كمن يدخل غرفة مظلمة ويمسك بالضوء من جوانبها، ليكشف ما خفي من روح النص وما انكشف خلف الحروف.

في هذه التقديمات، يظهر الصحفي الرصين، والمثقف الصحفي، الذي لا تغريه الجمالة ولا برهفة التكرار، بل يشدك مع النصوص بوعي نقدي، فيجول المندغم إلى قراءة ثانية، ويعيد تعريف الكتاب لا من عنوانه، بل من داخله، حيث تقيم المعاني الأكثر صدقا.

يمثّل هذا الكتاب امتداداً لمبادرة (خير جليس) التي يُشرّف عليها المؤلف، وهي مبادرة تهدف إلى نشر ثقافة القراءة من خلال تلخيص الكتب المهمة بلغة بسيطة وعيقة في آن معاً، بعيداً عن السطحية أو الإسقاط.

إن يرى المؤلف، أن التيسيس ليس تفرغاً للمعنى، بل ترميزٌ ناعم لا إلى عقل القارئ، وأن الثقافة لا تعني التعقيد، بل الوصول إلى القلوب والعقول معاً.

صحيحة عريفة

ولم يقتصر الكتاب على التقديمات فقط، بل احتوى على مقاربات نقدية وانطباعية كتبها المؤلف لعدد من الكتب في صحيفة الزمان العراقية، التي تراس تحريرها.

وهذه المقاربات، وإن اتخذت شكل المراجعات الصحفية، إلا أنها ترتقي في مضمونها إلى قراءة فكرية وفنية متمهقة، تعيد إنتاج النصوص ضمن سياقاتٍ فكرية وجمالية تضيء الأثر وتستخرج الجوهرة من بين السطور.

فهو لا يكتفي بقراءة العنوان أو تسطير الانطباع الأول، بل يغور في النسيج النصي، مستخرجاً منه ما يدبّش وما يحرك، فيغدو الناقد هنا، بمثابة قارئٍ ثاني للنص، وشريك في إعادة بعثه.

من خلال هذا الكتاب، يعيد أحمد عبد المجيد تعريف دور الكاتب الصحفي، إذ لا ينحاز إلى موقع المراقب من بعيد، بل يتحول إلى شاهد ومفسّر، محاور وناقد، متأمّل وملمّح. كتاباته تنطلق من محبة عميقة للمعرفة، ومن احترام كبير للنص، ومن إيمان بان الكتابة ليست وظيفة بل حالة وجدانية، وعلاقة وجودية بين الكاتب ونصه، بين القارئ ومتلقيه.

وهو بذلك لا يقدم محتوى معرفياً فقط بل يُقدّم نموذجاً للكاتب الذي يرى الكتابة كوسيلة لخلق المعنى، وقفلن محبة تجاه القارئ، وكاستجابة صادقة لما يُملّيه الضمير الأدبي.

رغم أن الكتاب لا يتجاوز من حيث الحجم حجم الكتيب، إلا أن محتواه يُقارب فكرة المشروع الثقافي المتكامل، الذي يهدف إلى توثيق الحركة الإبداعية المعاصرة، والاحتفاء بالأصوات الجديدة، وتيسيل الضوء على تجارب مهمة في الأدب والفكر.

هو إضافة نوعية إلى المكتبة العراقية والعربية، وكتابٌ يصلح أن يكون مرجعاً ورفيقاً، ووقفّة تأملية في زمن التسارع، ومتنفساً قروباً في عالم يزداد ضيقاً والمعنى.

في زمن تتكاثّر فيه النصوص وتتشابه الأصوات، وتغيب فيه المعايير الجمالية التي تميّز بين صدق الروح وضجيج الكلام، يخرُج إلينا كتابٌ مثل (خير جليس وأسماء ملهمة) للاديب والصحفي الأستاذ أحمد عبد المجيد، كنافذة مفتوحة على الضوء، وحبوت دافئ وسط عواصف التكرار.

الكتاب صادرٌ عن دار الرفاه للطباعة والنشر في بغداد 2025، ويقع في (272) صفحة من القطع الصغير، لكنه في حقيقته، كتابٌ يفوق حجمه، ويعلو على تصنيفاته، فيمزج بين دفتيه عوالم القراءة، وفلسفة الكتابة، ودهشة التلقي، ليلغو مرآة لرحلة تأمل طويلة خاضها المؤلف في دهاليز الحرف، ومرافق الفكر، ومنازل الإبداع.

ياتي للعنوان (خير جليس وأسماء ملهمة) كعناية أولى تشي بروح الكتاب قبل محتوا.

هو ليس مجرد تجميع للكلمات، بل هو بيانٌ تأملي يجتزل فلسفة المؤلف تجاه القراءة والكتابة، ويُلمح إلى أن الكتاب ليس فقط ما يُقرأ، بل هو من يُقرأنا بصدقه، من يُربّت على أرواحنا في العزلة، من يمنحنا خلاصاً رمزياً حين تضيق بنا الحياة.

(خير جليس) استعارة كلاسيكية، لكنها هنا تعود بروح جديدة، أما (أسماء ملهمة)، فهي المفاتيح التي يفتح أبواب النصوص على تجارب كتاب ومدعّين، وقف المؤلف أمامهم لا بوصفه ناقدًا فحسب، بل قارئًا عاشقًا، ومؤرخًا للمسافة الفاصلة بين الكلمة ومصدر إلهامها.

الكتاب يتضمّن مجموعة من التقديمات الأدبية التي كتبها المؤلف لمجموعة من الكتب التي أصدرها أصدقاء وزملاء، من كتابٍ محترفين وهواة، بعضهم خاض غمار الكتابة بسبغف المبتدئين، وآخرون جاؤوا إليها من دروب الفكر والإبداع، متمكّنين على تجارب ثرة.

لكن أحمد عبد المجيد لا يكتب لهم كمجال، بل كضئى للنص، كمن يدخل غرفة مظلمة ويمسك بالضوء من جوانبها، ليكشف ما خفي من روح النص وما انكشف خلف الحروف.

في هذه التقديمات، يظهر الصحفي الرصين، والمثقف الصحفي، الذي لا تغريه الجمالة ولا برهفة التكرار، بل يشدك مع النصوص بوعي نقدي، فيجول المندغم إلى قراءة ثانية، ويعيد تعريف الكتاب لا من عنوانه، بل من داخله، حيث تقيم المعاني الأكثر صدقا.

يمثّل هذا الكتاب امتداداً لمبادرة (خير جليس) التي يُشرّف عليها المؤلف، وهي مبادرة تهدف إلى نشر ثقافة القراءة من خلال تلخيص الكتب المهمة بلغة بسيطة وعيقة في آن معاً، بعيداً عن السطحية أو الإسقاط.

إن يرى المؤلف، أن التيسيس ليس تفرغاً للمعنى، بل ترميزٌ ناعم لا إلى عقل القارئ، وأن الثقافة لا تعني التعقيد، بل الوصول إلى القلوب والعقول معاً.

صحيحة عريفة

ولم يقتصر الكتاب على التقديمات فقط، بل احتوى على مقاربات نقدية وانطباعية كتبها المؤلف لعدد من الكتب في صحيفة الزمان العراقية، التي تراس تحريرها.

وهذه المقاربات، وإن اتخذت شكل المراجعات الصحفية، إلا أنها ترتقي في مضمونها إلى قراءة فكرية وفنية متمهقة، تعيد إنتاج النصوص ضمن سياقاتٍ فكرية وجمالية تضيء الأثر وتستخرج الجوهرة من بين السطور.

فهو لا يكتفي بقراءة العنوان أو تسطير الانطباع الأول، بل يغور في النسيج النصي، مستخرجاً منه ما يدبّش وما يحرك، فيغدو الناقد هنا، بمثابة قارئٍ ثاني للنص، وشريك في إعادة بعثه.

من خلال هذا الكتاب، يعيد أحمد عبد المجيد تعريف دور الكاتب الصحفي، إذ لا ينحاز إلى موقع المراقب من بعيد، بل يتحول إلى شاهد ومفسّر، محاور وناقد، متأمّل وملمّح. كتاباته تنطلق من محبة عميقة للمعرفة، ومن احترام كبير للنص، ومن إيمان بان الكتابة ليست وظيفة بل حالة وجدانية، وعلاقة وجودية بين الكاتب ونصه، بين القارئ ومتلقيه.

وهو بذلك لا يقدم محتوى معرفياً فقط بل يُقدّم نموذجاً للكاتب الذي يرى الكتابة كوسيلة لخلق المعنى، وقفلن محبة تجاه القارئ، وكاستجابة صادقة لما يُملّيه الضمير الأدبي.

رغم أن الكتاب لا يتجاوز من حيث الحجم حجم الكتيب، إلا أن محتواه يُقارب فكرة المشروع الثقافي المتكامل، الذي يهدف إلى توثيق الحركة الإبداعية المعاصرة، والاحتفاء بالأصوات الجديدة، وتيسيل الضوء على تجارب مهمة في الأدب والفكر.

هو إضافة نوعية إلى المكتبة العراقية والعربية، وكتابٌ يصلح أن يكون مرجعاً ورفيقاً، ووقفّة تأملية في زمن التسارع، ومتنفساً قروباً في عالم يزداد ضيقاً والمعنى.

في زمن تتكاثّر فيه النصوص وتتشابه الأصوات، وتغيب فيه المعايير الجمالية التي تميّز بين صدق الروح وضجيج الكلام، يخرُج إلينا كتابٌ مثل (خير جليس وأسماء ملهمة) للاديب والصحفي الأستاذ أحمد عبد المجيد، كنافذة مفتوحة على الضوء، وحبوت دافئ وسط عواصف التكرار.

الكتاب صادرٌ عن دار الرفاه للطباعة والنشر في بغداد 2025، ويقع في (272) صفحة من القطع الصغير، لكنه في حقيقته، كتابٌ يفوق حجمه، ويعلو على تصنيفاته، فيمزج بين دفتيه عوالم القراءة، وفلسفة الكتابة، ودهشة التلقي، ليلغو مرآة لرحلة تأمل طويلة خاضها المؤلف في دهاليز الحرف، ومرافق الفكر، ومنازل الإبداع.

ياتي للعنوان (خير جليس وأسماء ملهمة) كعناية أولى تشي بروح الكتاب قبل محتوا.

هو ليس مجرد تجميع للكلمات، بل هو بيانٌ تأملي يجتزل فلسفة المؤلف تجاه القراءة والكتابة، ويُلمح إلى أن الكتاب ليس فقط ما يُقرأ، بل هو من يُقرأنا بصدقه، من يُربّت على أرواحنا في العزلة، من يمنحنا خلاصاً رمزياً حين تضيق بنا الحياة.

(خير جليس) استعارة كلاسيكية، لكنها هنا تعود بروح جديدة، أما (أسماء ملهمة)، فهي المفاتيح التي يفتح أبواب النصوص على تجارب كتاب ومدعّين، وقف المؤلف أمامهم لا بوصفه ناقدًا فحسب، بل قارئًا عاشقًا، ومؤرخًا للمسافة الفاصلة بين الكلمة ومصدر إلهامها.

الكتاب يتضمّن مجموعة من التقديمات الأدبية التي كتبها المؤلف لمجموعة من الكتب التي أصدرها أصدقاء وزملاء، من كتابٍ محترفين وهواة، بعضهم خاض غمار الكتابة بسبغف المبتدئين، وآخرون جاؤوا إليها من دروب الفكر والإبداع، متمكّنين على تجارب ثرة.

لكن أحمد عبد المجيد لا يكتب لهم كمجال، بل كضئى للنص، كمن يدخل غرفة مظلمة ويمسك بالضوء من جوانبها، ليكشف ما خفي من روح النص وما انكشف خلف الحروف.

في هذه التقديمات، يظهر الصحفي الرصين، والمثقف الصحفي، الذي لا تغريه الجمالة ولا برهفة التكرار، بل يشدك مع النصوص بوعي نقدي، فيجول المندغم إلى قراءة ثانية، ويعيد تعريف الكتاب لا من عنوانه، بل من داخله، حيث تقيم المعاني الأكثر صدقا.

يمثّل هذا الكتاب امتداداً لمبادرة (خير جليس) التي يُشرّف عليها المؤلف، وهي مبادرة تهدف إلى نشر ثقافة القراءة من خلال تلخيص الكتب المهمة بلغة بسيطة وعيقة في آن معاً، بعيداً عن السطحية أو الإسقاط.

إن يرى المؤلف، أن التيسيس ليس تفرغاً للمعنى، بل ترميزٌ ناعم لا إلى عقل القارئ، وأن الثقافة لا تعني التعقيد، بل الوصول إلى القلوب والعقول معاً.

صحيحة عريفة

ولم يقتصر الكتاب على التقديمات فقط، بل احتوى على مقاربات نقدية وانطباعية كتبها المؤلف لعدد من الكتب في صحيفة الزمان العراقية، التي تراس تحريرها.

وهذه المقاربات، وإن اتخذت شكل المراجعات الصحفية، إلا أنها ترتقي في مضمونها إلى قراءة فكرية وفنية متمهقة، تعيد إنتاج النصوص ضمن سياقاتٍ فكرية وجمالية تضيء الأثر وتستخرج الجوهرة من بين السطور.

فهو لا يكتفي بقراءة العنوان أو تسطير الانطباع الأول، بل يغور في النسيج النصي، مستخرجاً منه ما يدبّش وما يحرك، فيغدو الناقد هنا، بمثابة قارئٍ ثاني للنص، وشريك في إعادة بعثه.

من خلال هذا الكتاب، يعيد أحمد عبد المجيد تعريف دور الكاتب الصحفي، إذ لا ينحاز إلى موقع المراقب من بعيد، بل يتحول إلى شاهد ومفسّر، محاور وناقد، متأمّل وملمّح. كتاباته تنطلق من محبة عميقة للمعرفة، ومن احترام كبير للنص، ومن إيمان بان الكتابة ليست وظيفة بل حالة وجدانية، وعلاقة وجودية بين الكاتب ونصه، بين القارئ ومتلقيه.

وهو بذلك لا يقدم محتوى معرفياً فقط بل يُقدّم نموذجاً للكاتب الذي يرى الكتابة كوسيلة لخلق المعنى، وقفلن محبة تجاه القارئ، وكاستجابة صادقة لما يُملّيه الضمير الأدبي.

رغم أن الكتاب لا يتجاوز من حيث الحجم حجم الكتيب، إلا أن محتواه يُقارب فكرة المشروع الثقافي المتكامل، الذي يهدف إلى توثيق الحركة الإبداعية المعاصرة، والاحتفاء بالأصوات الجديدة، وتيسيل الضوء على تجارب مهمة في الأدب والفكر.

هو إضافة نوعية إلى المكتبة العراقية والعربية، وكتابٌ يصلح أن يكون مرجعاً ورفيقاً، ووقفّة تأملية في زمن التسارع، ومتنفساً قروباً في عالم يزداد ضيقاً والمعنى.

### خير جليس



### زهير اسماعيل شهد

بغداد

الأحساء - زهير بن جمعة الغزال أصدرت الكاتبة الأستاذة هدى الغصن كتاب ( مرآيا ) ، تأملات في عصر الضوضاء » للعام 2025 م من توزيع دار العربية للعلوم بعد الإصدار الثاني للكاتبة بعد الإصدار الأول كان مطلق.

ويشكل الكتاب الذي جاء في 160 صفحة مقاربة (معرفية - نقدية) للواقع الاجتماعي المعاصر الذي يسوده بتعبير المؤلفة « التلوث الضوضائي، الذي يتهدد بعض قنوات الإعلام والترفيه والمضات الرقمية، وأجهزة الدعاية والإعلام غير المسؤولة، وما ينتج عنه من آثار سلبية على المجتمعات العربية والجيل الجديد» والتي يفتق بجانب هذه التلغات الفنية القيمة يتضمن الكتاب أشعاراً ونثراتٍ جميلة دونتها المؤلفة على مدى 45 عاماً، لها صلة وثيقة بقضايا الكتاب وبسعي هذا الكتاب إلى مشاركة القارئ في تأملات وجهات نظر اجتماعية فلسفية تتعلق بالواقع الحاضر لعصر الثقافة الاستهلاكية، والقيم المادية، والبريوجاندة، الإعلامية، والأفخاسات الترفيحية، والهيمنة التقنية لوسائل التواصل الاجتماعي، وصداهما في الحضارة والثقافة والإنسان.

كما أنه يسعى إلى تسلط الضوء على العواقب التي يماكنها إضعاغ، بل في سحق قدرة الإنسان الطرية على التمييز بين الصالح والطالح، وتخل «النقيس من البخيس»، ومد الأجدات الأوروبية التي ترمي إلى ترويض الوعي والإدراك، وتهيش البصيرة وإقصائها، حتى تنتسلخ الذات عن

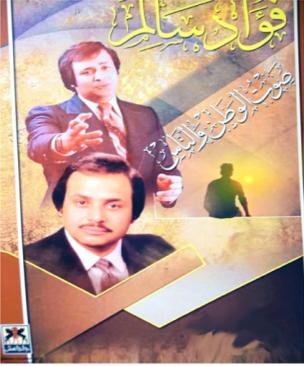
كثيوتها الفطرية. أما النصّ بالضوضاء هنا، فهو كلٌ ما يسبب تشويشاً لكيان الإنسان ويقصيه عن فطرته النقية الطبيعية، مثل ما تثيره بعض آتفاخات الترفيه، والمضات الرقمية، وأجهزة الدعاية والإعلام، من يدع جوفاء، ولهو عقيم، وضجيج أحرق، وإرهابٍ سياسي،

وثقافة استهلاكية، وقيم مادية، ومعلومات ملققة، ومعايير مزروجة، وقواعد انحيازية



## ريفز ينفذ شائعة زواجه

□ نيويورك - وكالات - تصدرت حياة كيانو ريفز العاطفية عناوين الصحف مؤخراً بعد تقارير زعمت زواجه سراً من صديقه الكسندرا غرانت خلال الشهور الماضية، ورغم نفيهما هذه الادعاءات، أدلى كيانو بتعليق حول تكهنات الزواج خلال العرض الأول لفيلمه الجديد «Good Fortune»، في نيويورك، معترفاً بأنها ليست المرة الأولى التي يسمع فيها شائعات عن زواجهما قال كيانو ريفز، الممثل العالمي البالغ من العمر 61 عاماً، مارحاً عندما سُئل عن شائعات الزواج: «لم تكن هذه هي المرة الأولى، لقد زوجونا من قبل»، ونفى بطريقة هذه الشائعات بعدما تصوّر وهو يعاقق الكسندرا على السجادة الحمراء، ويمسك بيدها. كما أشاد بمنشورها على «إنستغرام» الذي نفى فيه تكهنات الزواج، وكانت قد شاركت الفنانة التشكيلية الكسندرا صوراً رومانسية لها وكيانو، وشكرت المعجبين على رسائل التهنئة، مؤكدة في الوقت نفسه أنها لم يعقدوا قرانها. الأخبار السليمة مملوطة بشدة هذه الأيام، لكنها لا تزال أخباراً كاذبة، لذا كونوا حذرين، ويذكر أن كيانو والكسندرا يعرفان بعضهما البعض منذ 2019، وتعاونوا في تأليف كتابين فنيين، صدر الكتاب الأول «قصيدة للسعادة» عام 2011، وبعد إصدار كتاب التصوير «ظلال» عام 2016. وبعد فيلمه الجديد Good Fortune هو أحدث أفلام النجم كيانو ريفز، وتشارك في بطولة كل من: سيد روجن، كيكو بالمر، ساندرأ أوه، عزيز نصاري، وتودر أحداث الفيلم حول كائن حسن النية، إلا أنه غير كلف، يُدعى «غابرييل»، والذي يتصلق في حياة عامل مؤقت ومستثمر ثري، وكان قد سبق وتحدث الفنان ريفز عن تعرضه لإصابة في موقع تصوير الفيلم، قائلاً لقد برنامج «أنا كان يسوء» إن كنيته تشكقت كتحفة بلاطيس خلال تصوير الفيلم، ويوسف إصابته قائلاً إنه كان يستمتع بالتصوير، وعقب انتهاء المشهد شعر بالبرد، وكانت لبس ملابس سباحة ومنشقة، يضعها على رأسه وأضاف، خلال حديثه، أنه كان يمارس الرياضة بشكل يومي في هذه الفترة المزمومة بسجداً، وأن ثم فجأة علق لغمه اثناً، الذي لم يسقط، إلا إن ركبت لم تلحق به، وسقط عقب ذلك، وركبته أصيبت كما لو أنك ضربتها بشوكة!



# سوار الذهب وآن الأوان أغنيتان تسبقان مطربين بالشمرة أجمل صوتين سبعينيين ينطلقان من التنومة

## سامي الزبيدي

عمان



الأولى عام 1968 في برنامج وجه لوجه تبناه عازف القانون الشهير والمحسن سالم حسين وهو الذي اختار له اسم فؤاد سالم باحوازات المساء الأتھر الصغيرة) التي تأخذ ماها من شط العرب عند حدوث الهدى من أجل من محافظة البصرة، والتنومة هي مركز قضاء شط العرب الذي تنبع له عدة نواحي وقرى زراعة وفي التنومة تكثر بساتين النخيل وكانت تكثر فيها أيام زمان مزارع الخضراوات والفواكه كما تكثر الجزر التي تصلح لأن تكون مناطق سياحية لو تم استغلالها ومن المصادفات الجميلة إن الأثنين لم يشتهرا باسميهما الحقيقيين إنما باسماء فنية، وأول العملاقين هو فؤاد سالم واسمه الحقيقي فالح حسن بريج ولد في البصرة - التنومة عام 1945 وبدا الغناء عام 1963 متأثراً بالمطرب الكبير ناظم الغزالي وظهر في التلفزيون للمرة الأولى عام 1968 في برنامج وجه لوجه تبناه عازف القانون الشهير والمحسن سالم حسين وهو الذي اختار له اسم فؤاد سالم (سوار الذهب) من كلمات جودة التميمي، شارك في بداية ظهوره في أوبريت بجانر خبير وأبريت المطربة مع الفرقة البصرية للفنون الشعبية ومن إخراج الفنان المصري قصي البصري وعُني فيهما أجمل الأغاني منها (يا عشقكنا) وقد أحدث هذين الأوبرتين وقتها ضجة إعلامية وفنية وسياسية لأن أغلب المشاهير فيهما من شعوبعي البصرة، درس الموسيقى في معهد الفنون الجميلة في بغداد إلا أنه لم يكمل الدراسة فيه بسبب مضايقات النظام السابق له والبعيد عن المعهد في بداية سبعينيات القرن الماضي لإتنامه للحزب الشيوعي العراقي، وفي عام 1982 هرب إلى الكويت وأقام فيها وفي عدد من دول الخليج قبل أن يستقر في دمشق.

## اطوار الغناء

يجيد فؤاد سالم الغناء العراقي كما يجيد جميع اطوار الغناء غنى الأغنية الريفية وما يصطلح عليه الأغنية البغدادية كما زواج بينهما ومن أشهر أغانيه سوار الذهب-مويدينا- مثل روجات المشرح - بابويلم عشاري- تانيني- عمي عمي

أغنيات؛ مسيرة فؤاد سالم ورياض احمد غنية بالأغنيات المتميزة سبقي خالداً في الذاكرة الفنية العراقية، وعلاقتنا الثانية من إضاء التنومة هو الفنان رياض احمد واسمه الحقيقي عبد الرضا مزر السباهي ولد في التنومة عام 1950 وديابته الفنية كانت في المسرح العسكري كمثل وشارك في العديد من المسرحيات بينها الشراة عام 1970 ثم اتجه للغناء بعد ذلك وانظم الى كورس الإذاعة قبل أن يشتهر كمطرب، و يجيد رياض احمد الأغنية الريفية مزوجة بالروح المذبذبة وبعد أن عرف كمطرب شكل ثنائياً مع المرح جعفر الخفاف وقدم له اغاني مجرد كلام إن الأوان ومررة وفازت أغنية إن الأوان التي كتبها مزار جواد ولحنها الخفاف مناصف الثمانينات بأفضل اغنية لعام 1986.

سبقي خالداً في الذاكرة الفنية العراقية، وعلاقتنا الثانية من إضاء التنومة هو الفنان رياض احمد واسمه الحقيقي عبد الرضا مزر السباهي ولد في التنومة عام 1950 وديابته الفنية كانت في المسرح العسكري كمثل وشارك في العديد من المسرحيات بينها الشراة عام 1970 ثم اتجه للغناء بعد ذلك وانظم الى كورس الإذاعة قبل أن يشتهر كمطرب، و يجيد رياض احمد الأغنية الريفية مزوجة بالروح المذبذبة وبعد أن عرف كمطرب شكل ثنائياً مع المرح جعفر الخفاف وقدم له اغاني مجرد كلام إن الأوان ومررة وفازت أغنية إن الأوان التي كتبها مزار جواد ولحنها الخفاف مناصف الثمانينات بأفضل اغنية لعام 1986.

سبقي خالداً في الذاكرة الفنية العراقية، وعلاقتنا الثانية من إضاء التنومة هو الفنان رياض احمد واسمه الحقيقي عبد الرضا مزر السباهي ولد في التنومة عام 1950 وديابته الفنية كانت في المسرح العسكري كمثل وشارك في العديد من المسرحيات بينها الشراة عام 1970 ثم اتجه للغناء بعد ذلك وانظم الى كورس الإذاعة قبل أن يشتهر كمطرب، و يجيد رياض احمد الأغنية الريفية مزوجة بالروح المذبذبة وبعد أن عرف كمطرب شكل ثنائياً مع المرح جعفر الخفاف وقدم له اغاني مجرد كلام إن الأوان ومررة وفازت أغنية إن الأوان التي كتبها مزار جواد ولحنها الخفاف مناصف الثمانينات بأفضل اغنية لعام 1986.

## يا طبيب إصواب دلالي كلف

لو تتبعنا الابد الشعبي لوجدنا ان أكثر كتابه ليسوا ناسا بسطاء ، فأغلبهم من ارباب الفضل وارباب الفضيلة ومن الوجوه الاجتماعية المعروفة في مجتمعنا ولهم الدور الفعال في النهضة الثقافية في عموم البلاد ، ومدن الفرات خاصة كالسيد مرزة الحلبي والشيخ محمد التصار والسيد جعفر الحلبي والشيخ عبد الحسين محي الدين والعلامة باقر الهندي وآخرين لايسع المجال لذكرهم ، وشاعرنا الذي تقرأ عنه هذا الحديث هو السيد عبد الحسين الشرع ، واحد من هؤلاء الشعراء درس مبادئ العلوم الدينية والمسائل الشرعية ، زاول كتابة الأدب في لغته الفصحى والشعبي كتب فيهما معا وأكثر ما نظم بالشعبي على بحر «الطويل» وهو أول من ادخل هذا الوزن في الشعر النثري حتى أصبح مايسمى بحر «الشرع» . فالشرع لايقع عن ارباب فنه في ذلك الوقت كمبود غظة والحاج زايرالدويج وابراهيم الخليل ابو شبيب وهادي القصاب وعبد الله الروازق ويساين الكوفي وعبد الحسين ابو شبيب ، فانتمس بالرتاء، فكان شاعرا مكثرًا بهذا المجال وصدر بصدد ذلك ديوان كبير اسماه (منهل الشرع ) بجزئين تناول فيه اغراضا شتى في المدح والرتاء، وخصوصا في المراثي الدينية . فعندما تقرأ قصائده تجد فيها الرقة العجيبة والنوق السليم ، فكان صاحب مطلع القصيدة (ياطبيب اصواب دلالي كلف) التي تمتاز بالأسلوب والفكرة مما استهوى الشعراء، انظم عليها في عام 1937 ، وهي من نموذج الموشع على القافيتين حتى استهوت مطرب الريف الراحل داخل حسن. إذ غنى بعض من ابائنا واشتهرت بصوته، وفيما بعد تغنت بأصوات مطربي العراق امثال حسين نعمة وحسام الرسام ولكن لم يعرف المستمع الكريم انها من نظم الشرع ، حيث وجدت المصدر يؤيد ذلك هو منشورات دار البيان/ بغداد / الحلقة السادسة من فنون الادب الشعبي للبحثة علي الخاقاني ، والذي كان (السيد ) يعرب عن لسان امرأة صهرها العشق فاذاب مهجتها وعرض جسمها للثقف وعرضت نفسها على طبيب لادائها فاذابها فأخذ يخاطب الطبيب على لسان حالها هذا ما ذكره الخاقاني في منشوراته اعلاه انها قرأت «باسم مستعار» في ختان بعض اولاد اصدقائه في مدينة النجف ، يقول فيها :

ياطبيب اصواب دلالي كلف  
لاتلجمه ابحة السماعه  
لاتجس نبضه ايد مايعرف  
ينكطع ماين ساعة وساعة

ياطبيب اصواب دلالي كلف  
ياطبيب ادوي ماظن يعترف  
ياطبيب جرح البكبي بالف  
جرح زاد عله الجروح اوجاعه

ياطبيب يسهم محبوبي انصبت  
والسهم جتال منه تعذبت  
اه وي ويلاه من جرحي صحت  
صكط كلبي وماتلزمه اضلاعه

ياطبيب اشلون عله عنتي  
ياطبيب دوم تهمل دمعتي  
علمت نوح الحمام لوطني  
اخذ طبعي وصار نوحه اطباعه  
ياطبيب اصواب دلالي كلف  
لاتلجمه ابحة السماعه



## كاظم بهيئة

بابل

## ورشة لفنان سوري عن التقنيات المسرحية



بإلجواء الفنية في بغداد وبمستوى التنظيم الذي يعكس حرص العراق على استعادة مكانته الثقافية الرائدة، وبعد قوق يعد من أبرز الوجوه المسرحية السورية، وله إسهامات عديدة في الإخراج والتدريب والكتابة المسرحية، وتعد ورشته هذه من المحطات المهمة للمشاركين في المهرجان .

بغداد - الزمان احتضن مسرح الرشيد ورشة عمل متخصصة قدمها الفنان السوري المعروف فايز قوق ضمن سلسلة الأنشطة الفكرية والفنية التي قدمتها مهرجان بغداد الدولي للمسرح بدورته السادسة. وأشار بيان تابعته (الزمان) امس، ان الورشة حملت طابعاً تطبيقياً وتفاعلياً، وحظيت باهتمام واسع من قبل المسرحيين والمهتمين بالفنون الأدائية، إذ تناولت محاور عدة في تقنيات الأداء المسرحي المعاصر، مع تركيز خاص على العلاقة بين الممثل والجمهور، وأساليب التعبير الجسدي، إضافة إلى تمارين عملية شارك فيها فنانين وطلبة معاهد الفنون). وأكد قوق في حديثه خلال الورشة ان «المسرح العربي يمتلك طاقات خلاقة تحتاج فقط إلى بيئة حوار وتبادل تجارب، مشيداً

## زوج مي عمر يهديها سيارة في عيد ميلادها

القاهرة - الزمان

في أجواء من الرومانسية والاحتفال، خلف المخرج المصري محمد سامي وزوجته الفنانة مي عمر انظار جمهورها بعد الهدية الفاخرة التي قدمها لها في عيد ميلادها، ما أشعل مواقع التواصل الاجتماعي بتعليقات مليئة بالإعجاب والدمشة. فقد فاجأ سامي زوجته بهدية لاقت تلمت بسيارة من طراز رولز رويس، ونشر عبر حسابه على «إنستغرام» صوراً في وهي تتسلم السيارة، مرفقاً إياها برسالة مليئة بالشاعر كتب فيها: «العاشق من أكتوبر... بيوك المميز، والعالم أكثر إشراقاً لأنه عيد ميلادك، أنتي لك عأماً مليتاً بالفرح والصحة وكل الأحلام التي تمنينها، عيد ميلاد سعيد يا ملكتي، ولتجعل هذا اليوم لا يُنسى». وردت مي عمر على الفتة برسالة عبر حسابه الشخصي قالت فيها: «شكراً يا حبيبي على عديه عيد ميلادي الجميلة، كل سنة وإنت سندي وفرحتي، لتنهال التعليقات التي أشادت بعلاقتنا المليئة بالمحبة والدعم المتبادل، وفي سياق آخر، أعلن محمد سامي عودته رسمياً إلى المساحة الدرامية بعد أن كان قد أعلن سابقاً اعتزاله مؤقتاً الإخراج التلفزيوني، حيث كشف عبر حسابه في «فيسبوك» عن مشروعه الجديد بعنوان «رد كليتي»، مؤكداً أنه سيكون من أهم أعماله الفنية القادمة. وكتب قائلاً: «بسم الله، يكتب مسلسل جديد بعنوان (رد كليتي)، سيكون بأمر الله الأهم في مسيرتي وأكثر مشاهدة وجدلاً، وحكاية مختلفة تماماً عن أي عهد قُدم من قبل سواء عالي أو محلي».



مي عمر

# الفنون الموسيقية تستعد لحفل الأغنية التراثية

مهمة تُعنى بإحياء الاغاني التراثية التي تُجسد الهوية الفنية والتاريخية للبلد، وتعكس تنوعه الثقافي وثرأه الموسيقي) داعياً الجمهور الكريم والجهات الإعلامية والثقافية لحضور هذا الحفل الفني التراثي، والإسهام في دعم الجهود المبذولة للحفاظ على الإرث الموسيقي الأصيل، وتعزيز حضوره في الذاكرة الثقافية الوطنية).

الجاري، وتشارك في الحفل نخبة من الفنانين والموسيقيين، إلى جانب فريق فنية تعمل على تقديم لوحات موسيقية تدمج فيها الأصالة بالإبداع المعاصر، في محاولة لإعادة تقديم التراث بروح حديثة تحافظ على جوهرة وتواكب الذائقة المعاصرة، وأوضح المدير العام للدائرة فائز طه سالم (أن هذا الحدث يمثل محطة فنية



## أنت والنجوم

<b>اليزان</b> تأزر الشريك منك يسهل عليك المصاعب الحياتية يوم السعد السبوت.	<b>الحمل</b> تسرك قد يفشل مهامك اللاحقة ، وضعك العاطفي ممتاز يوم السعد الاربعا.
<b>العقرب</b> تبدأ محادثة عادية وبسيطة ، لكنها تتعمق شيئاً فشيئاً لتخرج منها بنتائج ممتازة.	<b>الثور</b> تسهيلات العمل سوف تساعدك على الانتقال الى مرحلة جديدة مهمة .
<b>القوس</b> إذا كنت تريد اكتشاف شيء معين تريده اطرح سؤالك بجديّة ، و لا تخف من الماضي .	<b>الجوزاء</b> تحافظ على ادواتك و احتياجاتك في شكل مرتّب ولطيف، يوم السعد الاحد.
<b>الجدي</b> لا تكن متردداً وحاول ان تستغل اللحظة لكي تكشف الطرف الآخر .	<b>السرطان</b> تصرف بعضاً من وقتك في مساعدة الآخرين على تنظيم أمورهم .
<b>الدلو</b> التحاور والمكاشفة ستساعدك على تجديد علاقتك بالكثير من الناس .	<b>الاسد</b> لا تتردد في مساعدة المحيطين بك لأن هذا سوف يعطيك طاقة كبيرة .
<b>الحوت</b> أنت مستمع جيد، لكن وجهة نظرك ما زالت تبدو سخيفة بالنسبة إليك.	<b>العذراء</b> عزيزتك ستساعدك على القيام بمهامك اليومية بشكل ممتاز يوم السعد الثالثاء .

## سودوكو

5	3	7			
6		1	9	5	
		9	8		6
8		6			3
4		8	3		1
7			2		6
	6		2	8	
		4	1	9	
			8		7

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة كل مربع منها مقسم الى 9 خانات صغيرة، هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالارقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم اكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط افقي وعمودي.



طبعة العراق

## تشات جي بي تي يسمح بالأحاديث الإباحية للبالغين

□ سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) (أ ف ب) - أعلنت أوبن إيه إي عن خطط لتخفيف القيود على روبوتها للرد على تشات جي بي تي "يما يشمل السماح بالأحاديث الإباحية للمستخدمين الذين جرى التأكيد من سنهم، في إطار ما تسميه الشركة "مبدأ" معاملة البالغين كبالغين". وقال الرئيس التنفيذي للشركة ساسام النيسان في منشور عبر منصة إكس إن تعزيز الضوابط على التطبيق العامل بالذكاء الاصطناعي وإضافة خصائص تضيف على إجاباته طابعاً أقرب إلى التفاعلات البشرية، مع تعزيز استخدام الرسوم التعبيرية. أما التغيير الأكبر فسيحدث في كانون الأول/ديسمبر مع اعتراف أوبن إيه إي "ببدء اعتماد البنية التحتية من سن المستخدمين لتتيح للبالغين منهم إجراء أحاديث إباحية عبر التطبيق. ولم تقدم أوبن إيه إي "على الفور تفاصيل بشأن الأساليب التي ستستخدمها للتحقق من سن المستخدمين والضوابط الإضافية المزمع فرضها بشأن المحتويات الموجهة للبالغين. وكانت الشركة أطلقت في أيلول/سبتمبر تجربة خاصة على تشات جي بي تي "للمستخدمين دون الثامنة عشرة، مع إعادة توجيهه تلقائياً إلى صفحات مناسبة لفئتهم العمرية تحظر أي محتويات جنسية أو فاضحة. كما أشارت إلى أنها تطور تكنولوجيا قادرة على تقدير سن المستخدمين ومعرفة ما إذا كانوا بالغين أم قاصرين بالاستناد إلى طريقة تفاعلهم مع تشات جي بي تي".



## منصات التواصل تحكّم قبضتها على المحتوى لحماية الجيل الرقمي ذكاء إصطناعي يرسم حدود العالم الافتراضي للمراهقين

الباحثين بدراسة كبيرة من مشاهدة تعليقات أو كتابتها أو تلقيها على المنشورات. وأفادت ميتا أنه "اعتباراً من العام المقبل، سيقتد هذا الخيار أيضاً المحادثات التي يمكن للمراهقين أن يجرّوها باستخدام الذكاء الاصطناعي". تأتي هذه التطورات في ظل انتقادات واسعة مرتبطة بالآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي وبرامج المساعدة القائمة على الذكاء الاصطناعي التوليدي، لا سيما بعد حالات انتحار لعدد من المراهقين في الأشهر الأخيرة.



□ نيويورك (أ ف ب) - كشفت مجموعة ميتا، عن ميزات جديدة في حسابات المراهقين على إنستغرام لتلحظ وضع قيود إضافية على المحتوى الذي يشاهدونه، لا سيما ذلك المتعلق بالاتجاهات الرائجة trends التي قد تلحق بهم الأذى. وتعتزم المجموعة أيضاً تنظيم المحادثات التي يُمكن للمستخدمين الشباب إجراؤها مع مساعديها الرقميين، بدءاً من العام المقبل. يأتي هذا التحديث بعد أكثر من عام من إطلاق حسابات المراهقين على إنستغرام في أيلول/سبتمبر 2024، والتي تُخصّص افتراضياً لجميع المستخدمين الذين تتراوح أعمارهم بين 13 عاماً والسن الدنيا المسموح بها على المنصة (18 و). كانت القيود الأولى المفروضة على حسابات المراهقين تحظر أي محتوى جنسي أو صور فاضحة أو صامدة. ستُخفي النسخة المحدّثة أيضاً أو تُغيى التوصية بـ "أي منشور يحتوي على لغة قاسية أو بعض التحديات التي تعتبر مخوفة بالمخاطر،" أو يُنقل عام المحتوى الذي يُحتفل بالغذائية والذي يحذر الأهل من أن بعض مقاطع الأفلام غير موصى بها للأطفال دون سن 13 عاماً. ولا توجد قائمة شاملة بالمواضيع أو الصور التي قد تُؤدي إلى هذا التصنيف، والذي يخضع لتقدير لجنة مُخصّصة (CARA) مُكوّنة من أهل مُتقنين. قالت كابوسين توفيهيه، رداً

على سؤال حول قرار اعتماد معايير مُخصّصة في الأصل لمن هم دون سن 13 عاماً للمراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين 13 و 18 عاماً "نريد اعتماد المعايير الأكثر تقديراً وحماية للمراهقين". وأعطت مقالا على ذلك المحتوى الذي يُروّج "للانظمة الغذائية والذي يحذر الأهل من أن بعض مقاطع الأفلام غير موصى بها للأطفال دون سن 13 عاماً. ولا توجد قائمة شاملة بالمواضيع أو الصور التي قد تُؤدي إلى هذا التصنيف، والذي يخضع لتقدير لجنة مُخصّصة (CARA) مُكوّنة من أهل مُتقنين. قالت كابوسين توفيهيه، رداً

لحسابات المراهقين تحظر في الولايات المتحدة وكندا، والمملكة المتحدة وأستراليا، قبل توسيع نطاقه لتشمل دولاً أخرى في الأشهر المقبلة. لتحديد العناصر التي تعتبر إخفاؤها عن المراهقين، اعتمدت ميتا على تصنيف "PG" - "13+" المستخدم في دور السينما الغذائية والذي يحذر الأهل من أن بعض مقاطع الأفلام غير موصى بها للأطفال دون سن 13 عاماً. ولا توجد قائمة شاملة بالمواضيع أو الصور التي قد تُؤدي إلى هذا التصنيف، والذي يخضع لتقدير لجنة مُخصّصة (CARA) مُكوّنة من أهل مُتقنين. قالت كابوسين توفيهيه، رداً

## الاتحاد الأوروبي يعاقب العلامات التجارية

ما يقرب من 20 مليون يورو. وصرحت العلامة التجارية لوكالة فرانس برس "ناخذ قرار المفوضية ومعرفة ما إذا قد تصرفنا بقضايا درجات العناية لمعالجتها". واخيراً، ستعتمد على لويغي، العلامة التجارية الإسبانية التابعة لعمالق السلع الفاخرة الفرنسي، "التي لم أمّ تشن، "نفع 18 مليون يورو. ووردت الشركة قائلة "تؤكد لويغي التوصل إلى تسوية مع المفوضية الأوروبية. وتؤكد الراسخ بالعمل في ظل امتثال صارم لقانون المنافسة".

أكدت نائبة رئيس المفوضية الأوروبية المسؤولة عن سياسة المنافسة تريزا فيرييرا أن هذه الغرامة البالغة 157 مليون يورو على العلامات التجارية الفاخرة غوتشي وكولوي ولويغي بتهمة انتهاك قواعد المنافسة. وتتهم المفوضية الأوروبية شركات الأزياء الثلاث، ومقرها إيطاليا وفرنسا وإسبانيا على التوالي، بتقييد قدر تجار التجزئة المستقلين التابعين لها على تحديد أسعار منتجات علاماتهم التجارية بحرية. كما تعرضوا للضرب وجبرهم رؤساء هذه المراكز على ارتكاب عمليات احتيال.

□ بروكسل (بلجيكا) (أ ف ب) - أعلن الاتحاد الأوروبي عن فرض غرامات إجمالية قدرها 157 مليون يورو على العلامات التجارية الفاخرة غوتشي وكولوي ولويغي بتهمة انتهاك قواعد المنافسة. وتتهم المفوضية الأوروبية شركات الأزياء الثلاث، ومقرها إيطاليا وفرنسا وإسبانيا على التوالي، بتقييد قدر تجار التجزئة المستقلين التابعين لها على تحديد أسعار منتجات علاماتهم التجارية بحرية. كما تعرضوا للضرب وبنوع بعض المتاجر الإلكترونية من بيع أحد خطوط



## زمان جديد

### القلب المفتوح

تخيّل أن تُجرى عملية قلب مفتوح في واحدة من أكثر دول العالم تطوراً، ولا تدفع مقابلها أكثر من عشرة آلاف دينار عراقي. تخيل أن تُبدل مفصلات، وتُجرى لك أدق العمليات الجراحية، دون أن يسالك أحد عن رصيدك البنكي أو وظيفتك، بل يسالك فقط: كيف تشعر اليوم؟ هذه ليست مدينة فاضلة من خيال فيلسوف، بل واقع حي في دولة أسماها السويد، حيث تحوّلت الضريبة إلى عقد اجتماعي، والرعاية إلى لغة إنسانية، وحيث تدار الصحة بعقل علمي يسبق المرض، لا بعشوائية تلهث خلفه. في السويد، يدفع المواطن ما يقارب 33 بالمئة من دخله للضرائب، لكنه يعرف أن كل كرونة تعود إليه على شكل كرامة، صحة، وأمان اجتماعي.

الضريبة هنا ليست عقوبة، بل مساهمة في بناء الإنسان. منذ الطفولة الأولى، تبدأ الدولة برعاية المواطن ضمن منظومة دقيقة ومترابطة. Health Promotion تحفّزه على الحركة والتغذية السليمة، Preventive Care يتابع صحته بفحوص منتظمة، Primary Care تستقبله في عيادة طبيب العائلة بأسعار رمزية. ثم Emergency Care Specialist Care حين يحتاج علاجاً مقدّماً، بينما تتولى Care حين يحتاج إعادة تأهيله بعد العمليات، وترافقه Rehabilitation في المراحل الصعبة لتخفيف آلامه لجمع المال منه.

وفي مسان مواز، هناك Child Health Care Centers تتبع الطفل منذ يومه الأول، Elderly Care للشيخوخة حياة كريمة، Essential Health Services لتعالج الجسد والعقل معاً، بينما يحمي Social Support System الأهل والضعفاء ونحو الإعاقة والمهاجرين، ويضاف إلى ذلك تعليم مجاني كامل من الروضة إلى الجامعة، ورعاية أطفال شبه مجانية تتحداه البلديات بحسب دخل الأسرة. هذه المنظومة لا تدار بالمواز بل بالأرقام، ولا تُبنى بالمحسوبة بل بالتخطيط.

إنها إدارة عملية لمجتمع يعي أن الإنسان هو الاستثمار الأذكى. وأن المرض لا يُغني بالخطابات، بل بالنظام. أما في العراق، فالصورة مقلوبة تماماً: بلد يملك أربعة أضعاف موارد السويد، من النفط إلى الكفاءات البشرية، لكن مريضه يطير إلى الهند أو تركيا بحثاً عن علاج يمكن لطبيب عراقي أن يقدمه بكفاءة لو أُجِدت إدارة وريئة. أطباء العراق من ألع العقول، لكنهم يُتركون بلا توظيف أو بيئة عمل، بينما المليات تُهدر في صراعات على السلطة لا على بناء المستشفيات.

هنا تتحول المستشفيات إلى بنائية خاوية، والمرضى إلى سلعة في سوق الفساد. العراق يملك النفط، لكنه يفقد العقل الذي يُدير الثروة. في السويد، المواطن يدفع الضريبة ليحيا: وفي العراق، يدفع المواطن حياته مقابل حقه في الشفاء. الفرق بين الدولتين ليس في الموارد، بل في الفلسفة: في الأولى تُبنى الدولة لخدمة الإنسان، وفي الثانية يُستنزف الإنسان لخدمة الدولة.

الرعاية الصحية ليست مجرد علاج للأجساد، بل اختبارٌ لشكاء الدولة وإنسانيتها. السويد جعلت من الضريبة بوابةً إلى الكرامة.

بينما جعلها العراق ضريبةً على الكرامة. ونحن تُدار الدولة بعقل علمي، تُفقد مصدور الناس في غرف العمليات، لا في ساحات الصراع.

### فاروق الدباغ

السويد

## توقيع

### أيام من دون وال

مع دخول الانتخابات في العراق مرحلة الدعاية الساخنة القريبة من اليوم الموعود، "شجع الوزراء الخط" وركضوا نحو أحزابهم وكتلهم، وتركوا أعباء العمل الوزاري في المناميات المطلوب إجراؤها على الوكيلين والمديرين الذين يعيشون في سيات من أساسهم من دون أية حركة إدارية جديدة، وهذا الكلام مستتب من ضعف متابعة الوزراء لشؤون تخصصاتهم وانغماسهم في الدعايات الانتخابية وجولات كسب الولاات وتوزيع الوعود الانتخابية التي يعرف العراقيون مداها وابعادها. ونرى في شكوى الناس انعكاساً لذلك الأهمال. هناك أداء متراخ في متابعة الوزراء للدوائر التابعة لهم، إذ انهم فضلاً عن ضعف الزيارات الميدانية التي قاموا بها وعدم وصولهم الى دوائر تعاني التخلف في الأفضية والنواحي، نجدهم اليوم غارقين في هموم الانتخابات تاركين التابعة التي تعني العناية بتنفيذ القوانين وتسهيل معاملات الناس.

رأيت وزيراً يُخطب "من كل قلعه" في جمهرة من الناس ويدهمهم بأنهم جميعاً سوف يجدون الوظائف والتعيين الحكومي، وهو يعلم أنه لم يكن قادراً على تعيين فراش الا بعدد وقتي، ولا إمكانية له أو لسواه في إطلاق باب التعيينات التي أودت بالحياة الإدارية بالبلد في مهاري التراجع والاستنزاف.

يقولون أنها أجزاء انتخابية، وبياح في خلالها ما لا يباح في سواها من الأيام، غير أن هذه غير سليم من حيث تماسك الدولة وسير شؤونها. هناك معاملات تخص الأحوال المدنية وأجازات البناء، أو تحويل أرقام السيارات، أو الاستيراد والتصدير أو قضايا تخص الصحة، تسير كلها في روتين قاتل من دون أن تلقى متابعة حازمة من الوزير المختص لكي تتغير السيارات، ولعلها تنفخ فوق بعض حواجز الفساد القائمة في كل مكان.

قبل سنوات، اقترحت مقترحاً يخص الدورة التدريبية للعاجلة لجميع من تأتي به الصدفة السعيدة ليكون وزيراً، دورات تعليمية وتحضيرية فيها معلومات إدارية وبيروتوكولية، وهذا ليس معيباً لأحد، فذلك أفضل من الوصول الى المناصب والتخبط بالجدران كالعُميان.

فاتح عبدالسلام  
fatihabdusalam@hotmail.com

## ازدهار مراكز الإحتيال الإلكتروني عبر الأنترنت الفضائي

□ باريس (أ ف ب) - أظهر تحقيق أن أعداد مراكز الإحتيال الإلكتروني المهمة باختلاس مليارات الدولارات حول العالم شهدت طفرة في سوريا حيث باتت تستخدم هويات "ستارلينك"، وذلك بعد أشهر على عملية للقضاء عليها. وبحسب صور أقمار اصطناعية جيلتها وكالة فرانس برس، شيدت على الحدود مع تايواند قرب منطقة ميواودي (جنوب شرق) عشرات المباني في جزيرة محاطة بحراسة شديدة وتُجرى منها المكالمات والاتصالات الإحتيالية عبر الأنترنت.

وأظهرت صور التقطتها وكالة فرانس برس بواسطة طائرة مسيرة صفوا طويلة من هوانيات "ستارلينك" على بعض هذه الأسطح. ومنذ منتصف حزيران/يونيو،

أصبحت شركة "ستارلينك" المملوكة لإيلون ماسك إحدى الشركتين الرئيسيتين لتزويد خدمة الأنترنت في بورما. وفي واشنطن، قال المتحدث باسم اللجنة الاقتصادية المشتركة في الكونغرس لوكالة فرانس برس إن اللجنة فتحت تحقيقاً في أواخر تموز/يوليو لتحديد الدور الذي تؤديه "ستارلينك" في تزويد هذه المراكز بالإنترنت. ورغم أن هذه اللجنة تستطيع استدعاء ماسك إلى جلسة استماع، إلا أنها لا تستطيع إجباره على الإلزام بشهادته.

ولم تردّ سياسياً "كس" الشركة الأم لـ "ستارلينك"، عندما حاولت وكالة فرانس برس الاستفسار منها. في شباط/فبراير، وبضغط هذه العمليات عناوين الصحف، استؤنفت أعمال البناء في عدد كبير من المراكز الواقعة

الحاكم والتي توفر الحماية لمراكز الإحتيال الإلكتروني هذه بـ "اجتثاثها". وفي إطار عملية "الاجتثاث" هذه، تمّ تحرير نحو 7 آلاف شخص، معظمهم مواطنون صينيون، من هذه المراكز التي تعمل على أساس نظام وحشي يستخدم، وفقاً للأمم المتحدة، السخرة والإجبار بالبشر وصرّح عدد كبير من العمال لفرانس برس أنهم تعرضوا للضرب وجبرهم رؤساء هذه المراكز على ارتكاب عمليات احتيال. وتستهدف هذه المراكز ضحاياها في سائر أنحاء العالم، لا سيما عبر شبكات التواصل الاجتماعي. بعد أسابيع فقط من تصدّر هذه العمليات عناوين الصحف، استؤنفت أعمال البناء في عدد كبير من المراكز الواقعة

على طول نهر موي الحدودي مع تايواند. بين آذار/مارس وأيلول/سبتمبر، شيدت عشرات من المباني في أكبر مجمع في المنطقة هو "كاي كاي بارك"، بحسب صور لأقمار اصطناعية من شركة "بلانيت إلبس بي" التي تعمل على أساس نظام برس. كما شيدت طرق جديدة ومستودعة، ووسّعت نقطة الأمن عند المدخل بشكل كبير. وأكدت صور المجمع "كاي كاي بارك" التقطها صحافيو وكالة فرانس برس بطائرة مُسيرة في أيلول/سبتمبر، استمرار أعمال البناء، إذ تظهر عمالاً في مواقع بناء كبيرة ورافعات وسقالات. وتظهر في صور أقمار اصطناعية أخرى ما لا يقل عن خمسة مواقع جديدة لعبور نهر موي بواسطة العبارات لتزويد المراكز في جهة تايواند. ولحظت وكالة فرانس برس أيضاً إشارات أو تطورات جديدة في عدد من مراكز الإحتيال الـ 126 الأخرى التي احتضنها المعهد الأسترالي للاستراتيجية السياسية العمول جزئياً من وزارة الدفاع الأسترالية، في محيط ميواودي، بما في ذلك مركز شوي كوكو الذي وصفته وزارة الخزائنة الأميركية بأنه "سبي السمعة". في الشهر الفائت، فرضت الولايات المتحدة عقوبات على تسعة أشخاص مرتبطين بشوي كوكو والمجرم الصيني شي تشينغيانغ، مؤسس مركز ياتاي نيو سيتي الكبير في المدينة. دعت السي إن إن ماغي حسن، زعيمة الديمقراطيين في اللجنة الاقتصادية المشتركة بين مجلس الشيوخ والنواب، إيلون ماسك

## أعداد الفيلة البرية تنخفض بمقدار الربع

□ نيودلهي (أ ف ب) - انخفضت أعداد الفيلة البرية في الهند بمقدار الربع خلال السنوات الخمس الماضية، لتصل إلى نحو 22500 فيل، على ما أظهر إحصاء أجرته الحكومة. وبحسب أحدث إحصاءات الصندوق العالمي للحياة البرية (WWF)، لم يبق سوى أقل من 50 ألف فيل أسبوي في البرية بمختلف أنحاء العالم، 60 بالمئة منها على الأراضي الهندية. وقد ادّرج الاتحاد الدولي للحفاظ الطبيعية الفيلة ضمن قائمته الطويلة لأنواع الحيوانات المهددة بالانقراض وحدد التقرير الذي نشرته الحكومة 22446 ههدية ما مجموعة 22446 فيل في الهند استناداً إلى الحمض النووي الخاص بها، مقارنة بـ 29964 فيل أصبحت عام 2017 باستخدام طريقة أخرى، مما يمثل انخفاضاً قدره 25 بالمئة. وأشار التقرير إلى أن "التهديدات التي تواجهها

إلى تعطيل الوصول إلى شبكة "ستارلينك" في مراكز الإحتيال، وقالت في بيان "لاحظ كثيرون ازدياد الرسائل النصية والمكالمات والرسائل الإلكترونية الإحتيالية، لكنهم لا يتركون ربما أن المجرمين في مختلف أنحاء العالم قادرون على تنفيذ هذه العمليات الإحتيالية باستخدام ستارلينك".

وبعدت حسن إلى ماسك رسالة في تموز/يوليو تطلب منه فيها الإجابة على 11 سؤالاً عن دور شركته. وبحسب إيرين ويست، وهي مدعية عامة سابقة في نيودلهي، أصبحت رئيسة منظمة "أوبريشن سامروك" التي تنظم حملات ضد هذه المراكز "من المروع أن تسمح شركة أميركية بحدوث ذلك". ويست مدعية عامة متخصصة في الجرائم الإلكترونية، حذرت "ستارلينك" من استخدام المنظمات الإجرامية التي تدير هذه المراكز لهوياتها، من دون أن تتلقى أي رد. بعد الأميركيون هدفاً متزايداً لشبكات الإحتيال الإلكتروني في جنوب شرق آسيا، بحسب وزارة الخزائنة الأميركية، "إن قدرت الخسائر بنحو 10 مليارات دولار عام 2024، مما يشكل زيادة قدرها 66 على أساس سنوي. 2023 إلى أن 120 ألف شخص أقله سيجبرون على ارتكاب عمليات احتيال إلكتروني" في مراكز بورمية. أما في كمبوديا فيُقدر عددهم بنحو 100 ألف شخص.

